

المبحث الخامس: الفعل

الفعل

تحدث "عبد الحق" عن الفعل في الفصلين الثاني و الرابع من كتابه موضوع البحث عن عدة موضوعات منها تقسيم الفعل من حيث المعنى، ولوازم الفعل، وصور الفعل والأزمنة التي يصاغ فيها الفعل، وكيفية صياغته، وبناء الفعل، ونفيه، وتعدى الفعل، والأفعال المركبة، والأفعال الناقصة، والمصدر، ونفي الفعل وهذه الموضوعات التي سوف نقف عندها بالتفصيل، كما أوردتها "عبد الحق" في كتابه.

لوازم الفعل

يرى "عبد الحق" أن للفعل لوازم أيضاً كالاسم وهي: ١- النوع: وقسمه إلى تذكير وتأنيث. ٢- العدد: وقد قسمه إلى المفرد والجمع. ٣- البناء (الحالة): وقد قسمها إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول. ٤- الشكل: وللفعل خمس صور وهي: الخبرية، والشرطية، والشكبية أو الاحتمالية، والأمرية، والمصدرية. ٥- الزمن: وقد قسم عبد الحق الفعل من حيث الزمان إلى ماضي ومضارع ومستقبل^(١).

النوع والعدد: يعنى بالنوع التذكير والتأنيث، ويقصد بالعدد الإفراد والجمع، كما ذكر أن شكل الفعل في حالة التذكير تختلف عنه في حالة التأنيث، فمع المفرد المذكر الغائب ينتهي الفعل بألف، ومع المؤنث ينتهي بياء معرفة؛ مثل: (أيا: أتى) مع المفرد المذكر، (أنى: أتت) مع المفرد المؤنث، ومع جمع المذكر الغائب ينتهي الفعل بياء مجهولة ومع جمع المؤنث تُضاف نون غنة إلى جمع المذكر الغائب؛ مثل: (أئى: أتوا) مع الجمع المذكر الغائب، و(أئين: أتين) مع جمع المؤنث الغائب.

ذكر "عبد الحق" أنه يحدث اختلاف بسيط في تصريف الأفعال عندما يُضاف إلى أصل الفعل أي فعل آخر وذلك مع الأزمنة التالية: الماضي البعيد، المضارع المطلق، المضارع الناقص، وفي هذه الأزمنة يحدث تغيير في أصل الفعل وفي العلامة، ففي حالة التذكير؛ مثلاً: (أئى تهى، أيا بهى، أتا بهى، أتى بهى، تو أتى بهى، تم أتى بهى). لكن في حالة التأنيث يحدث التغيير في الفعل المساعد؛ مثلاً: (أتى تهى، أتى تهين، أتى بهى، أتى بهين، أتى بهى، أتى بهين، تو أتى بهى، تم أتى بهى). لكن في زمان المستقبل في حالة التذكير يُبدل كل من أصل الفعل والعلامة ولكن في حالة التأنيث فإن أصل الفعل هو الذي يُبدل حسب المعتاد و لكن علامة التأنيث تظل كما هي؛ مثلاً: (أئى گى، أئين گى، أئى گى، أو گى) لكنه لم يذكر تصريف الفعل في المستقبل مع الضمير (مين) في حالة المؤنث: (أون گى). أما في حالة الأمر لا يوجد فرق بين المذكر والمؤنث؛ مثل: (چل: امشى)، (چلو: فلتمشي أو فلتمشوا) فإنها تستعمل للمذكر والمؤنث على حد سواء وتكون صيغة التذكير والتأنيث في حالة جمع المتكلم مع الجميع واحدة.

أما بالنسبة للاعتبار الثالث وهو الحالة فقد ذكر أن للفعل حالتان هما: المبني للمعلوم وفيه يقع أثر عمل الفاعل على أي شخص أو أي شيء؛ مثل: (احمد نے نوکر کو مارا: ضرب أحمد الخادم). فهنا وقع أثر الفعل الفاعل على الخادم، لكن عندما يحذف الفاعل ففي هذه الحالة يكون حال الفعل المبني مجهول؛ مثل: (اسے خط سنایا گیا: حُكي المكتوب). فهنا الراوي أي الفاعل محذوف لهذا يطلق عليه مجهول.

(١) خلیق انجم، عبد الحق عبد الحق ادبی ولسانی، ص ٢١١.

تحدث "عبد الحق" في الفصل الرابع من كتابه عن استخدامات المبنى للمجهول وهي كالتالي:

يستخدم المبنى للمجهول في الوقت الذي يكون فيه الفاعل مجهول، ومع أنه يأتي في معظم الأحيان مع الأفعال المتعدية لكنه يأتي أحياناً مع بعض الأفعال اللازمة؛ مثال: (اس سے جا کر آیا نہ گیا: ذهب من هنا ولم يأت)، (مجھ سے چلا نہیں جاتا: لم يسر معي). كما أنه يستخدم في الأغلب مع الأفعال المتعدية؛ مثال:

خط مرا پھینک دیا یہ کہہ کر
ہم سے دفتر نہیں دیکھا جاتا

الترجمة:

قال هذا وألقى برسالتني
فلم يرى المكتسب منا

جاء المصدر (جانا: يذهب) في هذا المثال بمعنى (سكنا: يقرر أو يستطيع)، ومع أنه في الجمل الوارد ذكرها مصرف مع المبنى للمجهول لكنه في الأصل فعل لازم وعادة ما يستخدم منفي. وقد ذكر "عبد الحق" أن الفعل المبنى للمجهول ينفي بـ(نہ، نہیں) وكلاهما صحيح كما أنه يأتي في بداية الفعل الأصلي أو بين الفعل الأصلي و(جانا)؛ مثال: (وہ آج نہیں نکالا جائے گا: هو لن يُخرج اليوم)، (وہ نہیں پکڑا گیا: لم يُقبض عليه).
أما بالنسبة لصور الفعل قد ذكر "عبد الحق" أن للفعل خمس صور هي: ١- الخبرية. ٢- الشرطية. ٣- الشكية. ٤- أمرية. ٥- مصدرية. وهي كالتالي:

- أ. الصورة الخبرية: "هي التي تخبر عن وقوع أي حدث"؛ مثل: (حامد گر پڑا: سقط حامد).
- ب. الصورة الشرطية: "هي صورة الفعل التي توجد فيها صيغة الشرط أو التمني سواء وجد حرف الشرط أم لم يوجد"؛ مثل: (وہ آتے تو میں بھی چلتا: هم يأتون فأذهب أنا أيضاً). وأحياناً تظهر التمني أو التوقع؛ مثل: (وہ آتا تو خوب ہوتا: إن يأتي فإن هذا أمر طيب).
- ت. الصورة الشكية: "هي التي يتضح منها الاحتمال أو الشك"؛ مثل: (اس نے لکھا ہوگیا: ربما كتب)، (ممکن ہے کہ وہ نہ گیا ہو: من الممكن الا يكون ذهب).
- ث. الصورة الأمرية: "هي التي يدرك من خلالها صيغة الحكم أو الطلب (التمني)"؛ مثل: (پانی لاؤ: احضر الماء).
- ج. الصورة المصدرية: "هي الصورة التي يكون فيها العمل بدون زمان أو عدد محدد ودائماً يكون في آخر الفعل (نا) المصدرية"؛ مثل: (ہونا، کرنا، کھانا).
من سبقوا "عبد الحق" كانوا يتحدثون عن الصورة الشرطية والشكية للفعل من خلال الحديث عن الماضي فقط وكانوا يرون أن صيغة الأمر فعلاً كاملاً ولم يتحدثوا من الفعل الخبري أو المصدر من خلال الفعل^(١). أما بالنسبة للاعتبار الخامس و هو الزمان فسيتم ذكره بالتفصيل.

تقسيم الفعل من حيث المعنى

بدأ "عبد الحق" حديثه عن الفعل بتقسيمه من حيث المعنى إلي لازم ومتعدى وناقص. والفعل اللازم: "هو ما يقع أثر الفعل على الفاعل فقط ولا يتعداه"؛ مثل: (احمد آیا: أتى أحمد). أما الفعل المتعدى: "فهو الذي يقع أثر الفعل على الفاعل ويتعداه إلي المفعول"؛ مثل: (احمد نے خط لکھا: كتب أحمد خطاباً)، فهنا (أحمد) هو الفاعل و(لکھا) هو الفعل المتعدى و(خط) هو

(١) خلیق انجم، عبد الحق عبد الحق ادبي و لسانی، ص ٢١١.

المفعول الذي وقع عليه الفعل. **والفعل الناقص:** "هو الذي لا يكون فيه أي حدث لكنه حقق أثر"؛ مثل: (احمد بيمار ہے: احمد مريض)، فهنا لا يوجد عمل للفعل لكن أثره موجود؛ كما ذكر "عبد الحق" بأن الأفعال الناقصة تأتي بكثرة في الأردية مثل: (ہونا: يصبح أو يصير)، (بننا: يصنع)، (نکلنا: يخرج)، (رہنا: يسكن)، (پڑنا: انهال أو سقط)، (لگنا: تعلق بـ أو اتصل)، (نظر آنا: بدا له أو لاح له)، (دکھائی دینا: أبصر أو ترى له) وبالنسبة لـ(ہونا) فإنها تستعمل دائماً كفعل ناقص لكن بقية الأفعال أحياناً تكون لازمة وأحياناً ناقصة بالإضافة إلي هذه الأفعال، فقد ذكر أن (ہونا) جانا، بن جانا، معلوم ہونا) أحياناً تقوم بعمل الأفعال الناقصة؛ مثل: (وہ مکار معلوم ہوتا ہے: هو محتال)، (وہ پاگل ہو گیا: لقد جن).

وقد اتفق "كلكرست" مع "عبد الحق" في تقسيم الأفعال إلى لازم ومتعدي ولكنه ذكر مصطلح الفعل الوضعي والفعل غير الوضعي وقد عرف الفعل الوضعي على إنه: الفعل ذو الأصل الهندي؛ مثل: (مارنا: يضرب)، (کاتنا: يقطع)، (آنا: يأتي)، (جانا: يذهب)، أما الفعل غير الوضعي: فهو الذي يتكون من التقاء كلمة غير هندية مع علامة المصدرية (نا)؛ مثال: (قبولنا: يقبل)، (خریدنا: يشتري)، (بدلنا: يبدل). كما قسم الفعل إلى صحيح وغير صحيح فالفعل الصحيح هو: الذي لا يحدث فيه أي تغيير في الفعل أثناء التصريف؛ مثل: (کاتنا: يقطع)، (پہنچنا: وصل). أما الفعل غير صحيح هو: الذي يحدث فيه تغيير أو تبديل أو حذف لأي حرف من حروفه أثناء التصريف؛ مثال: (کرنا) فنتحول أثناء التصرف إلى (کیا) و(مرنا: يضرب) تحول أثناء التصريف إلى (موا) و(جانا) تحول أثناء التصرف إلى (گیا)^(۱) ولكن عبد الحق لم يستخدم هذه المصطلحات أثناء ذكره لتلك الأفعال.

ومن أهم الموضوعات التي ذكرها "عبد الحق" في الفصل الثاني من كتابه:

تقسيم الفعل من حيث الزمان

قسم "عبد الحق" الفعل من حيث الزمان إلى: الماضي، والمضارع، والمستقبل، وقد اتفق معه "إنشاء الله خان" في هذا التقسيم، كما ذكر "إنشاء الله خان" أن هناك أربع صيغ للغائب واحدة مع المفرد المذكر، والأخرى مع جمع المذكر واثنان مع مفرد وجمع المؤنث، وأربع صيغ أخرى مع الحاضر، وأربع آخرين مع المتكلم^(۲). وقد قسم "عبد الحق" الفعل الماضي كالتالي:

الفعل الماضي

أ- **الماضي المطلق:** هو الزمان الذي يظهر الفعل الذي حدث في الماضي دون تحديد وقت معين كما أن له استخدامات أخرى أثناء الحوار وهي كالتالي:

۱- يستخدم أحياناً بدلاً من الحال؛ مثال: آپ یہاں بہت دنوں تک رہے او (بہت دنوں سے ہیں: يوجد هنا أكثر من اثنين، كما أنه يستخدم بدلاً من الحال التام (المضارع الاستمراري)؛ مثال: (آپ یہاں بہت دنوں تک بچے رہے او بہت دنوں سے بچے ہوئے ہیں: يوجد أكثر من طفلين)، (اب یہاں تنکا تک نہیں رہا او (نہیں رہا ہے): لم يبق أي عود هنا الآن).

۲- يستخدم بدلاً من الحال المطلق؛ مثال: (اس شہر میں جو آپ سے نہ ملا اس کا آنا یہاں بیکار ہوا او جو آپ سے نہیں ملتا اس کیا یہاں آنا بیکار ہوتا ہے).

(۱) خليل الرحمن داودی، اردو کا کلاسیکی ادب قواعد زبان اردو (معروف برسالة کل کرست)، ص ۳۵ إلي

(۲) میر انشاء الله خان انشاء، دریاے لطافت، ص ۱۴۷.

۳- يستخدم بدلاً من المستقبل؛ مثال: (وه آيا اور ميں چلا: هو آتى، وأنا ذاهب) بمعنى أنه في الوقت الذي سيأتي فيه أنا سأذهب؛ بمعنى أنه يأتي وأنا أذهب، (يہاں آؤ: تعالیٰ هنا)، فيجيب قائلاً: (آيا: إني آتى) فهنا المعنى يدل على المستقبل.

ب- الماضي الاستمراري: يتضح منه أن هناك فعل كان يحدث باستمرار في الماضي؛ كما أن له عدة صور وهي: ۱- (وه كالج ميں پڑھتا تھا: كان يدرس في الكلية). ۲- (وه كالج ميں پڑھ رہا تھا: كان مستمر في الدراسة في الكلية). ۳- (وه ايك مدت تك كالج ميں پڑھتا رہا: ظل يدرس لفترة في الكلية). ۴- (وه مدت تك كالج پڑھا كيا: درس لفترة في الكلية).

ففي المثال الأول الفعل مستمر بتحديد أو بدون تحديد الوقت، وفي المثال الثاني: استخدم الوقت المحدد، وفي المثال الثالث الاستخدام في هذه الحالة يدل على إظهار طول المدة أو عندما يكون صاحب له فقرة أخرى يستخلص منها أي نتيجة، وفي المثال الرابع مثل المثال الثالث لكنه يستخدم عندما يكون الفعلان متعاقبان ومرتبطين كل منهما بالآخر. ويتضح من الماضي الاستمراري تكرار حدوث الفعل في زمان محدد؛ مثال: (جہاں کہیں وہ پہنچتے تھے لوگ ان کا گرم جوشی سے استقبال کرتے تھے: حيث كانوا يتوافدون كان الناس يستقبلونهم بحفاوة).

ت- الماضي البعيد: يتضح منه أن الفعل قد حدث وانتهى في فترة قد مضت؛ مثال: (ميں اس سے ملنے گیا تھا: كنت قد التقيت به)؛ وأحياناً يستخدم الماضي البعيد للتعبير عما حدث قبل الفعل الماضي (أي الفعل الأساسي في الجملة)؛ مثال: (وه اس وقت آيا جب کہ ميں كھانا چكا تھا: هو آتى في الوقت الذي كنت قد تناولت فيه الطعام).

الفعل المضارع

تحدث "عبد الحق" عن استخدامات الفعل المضارع وهي:

۱- تستخدم للتعبير عن الأحداث اليومية والأمثال المعروفة؛ مثال: (كرے مونچھوں والا پکڑا جائے ڈاڑھی والا: يقبض على من يطلق شاربه ولحيته)، (كچھ ہم سمجھے كچھ تم سمجھے: نحن فهمنا شيئاً وأتم فهمتهم شيئاً آخر)، (خدا جانے كيا ہوا: الله يعلم ما حدث). وهذا هو الاستخدام الشائع له.

۲- يستخدم للتعبير عن الاحتمالية؛ مثال: (كوئی پوچھے کہ آپ كو اس سے كيا غرض: أحدهم سأل ما غرضك من هذا؟).

۳- يستخدم للتعبير عن الأذن؛ مثال: (آپ فرمائیں تو آؤں: أمرني فأنتيت)، (اجازت ہو تو عرض کروں: إذا سمح فاطلب)، (كيا وه جائے؟: هل يذهبوا؟).

۴- ويستخدم إذا كان في أحد أجزاء الجملة شرط والآخر شك أو احتمال أو غموض فإن المضارع يستخدم في الجزأين؛ مثال: (مينه برسے تو كهيتی ہری ہو: جدف مسرعاً تحت المطر)، (اگر وه آئے تو ميں جاؤں: إذا آتى فسأذهب)، (اگر وه فرمائیں تو ڈھونڈ نكالوں: لو أنهم أمروا فسأخرج للتفتيش). عندما يكون في جملة الشرط فعل احتمال أو شك فإن الجزء الآخر من الجملة يكون مضارعاً أو مستقبلاً؛ مثال: (اگر وه نہ آئے تو ميں چلا جاتا ہوں، يا چلا جاؤں: إذا هم لن يأتوا فلن أذهب)، (اگرمل جائے تو بڑی بات ہے: إذا تقابلوا فسيتحدثون حديث طویل)، (اگر وه یہ قبول کرے تو ميں ہزاروں كا فائدہ ہو جائے گا: إذا هم استجابوا فسيتفيدون مني كثيراً).

۵۔ عندما تعبر الجملة التابعة سواء أكانت بيانية أو شرطية عن قصد أو رغبة أو هدف أو نتيجة أو إرادة أو ضرورة أو حكم أو أنها تعبر عن معنى الوجوب والضرورة فإنه يستخدم فيها على الأغلب المضارع؛ مثال: (میں نے کہا کہ وہ نہ آئے تو بہتر ہے: قلت بأنه إذا لم يأتي فإن ذلك أفضل)، (میں نے ارادہ کیا کہ تمہارا پاس آؤں: أريد أن أذهب معك)، (مناسب یہ ہے کہ وہاں نہ جائے: من الملائم ألا تذهبوا هناك)، (بادشاہ کو چاہئے کہ رعایا سے ایسا برابر تاؤ نہ کرے: طلب الملك من الرعايا عدم القيام بهذا السلوك المشين)، (شاید اس کا کہا سچ نکلے: لعل ما قاله هو الصدق).

۶۔ يستخدم للتعبير عن الدعاء أو التمني؛ مثال: (خدا تجھے برکت دے: فليبارك الله)، (عمر دراز ہو: ليطيل الله عمرك)، (عمر و اقبال بڑھے: ليزيدك الله عمراً وتوفيقاً).

۷۔ يستخدم للتعبير عن الاضطراب وعدم الاستقرار؛ مثال: (کیا کروں کیا نہ کروں: ماذا أفعل وماذا لا أفعل)، (کہوں یا نہ کہوں: أقول أم لا أقول).

۸۔ أحياناً يعبر عن زمان المستقبل والذي يكون غير محدد؛ مثال: (جب بلاتیں تب آنا: عندما تحدثوا عندئذ جاء)، (جب کہیں تو لانا: عندما قالوا جاء به).

۹۔ تستخدم للتعبير عن التعجب والتأسف؛ مثال:

وآئیں گھر میں ہمارے خدا کی قدرت ہے
کبھی ہم ان کو کبھی اپنے گھر کو دیکھتے ہیں

الترجمة:

عندما أتوا تجلت قدرة الله في المنزل
وأحياناً نراهم في منزلنا

(افسوس وہ اتنی دور آئے اور ناکام واپس چلا جائے: وا أسفاه لقد أتى عهدہ وعاد الفاشل).
۱۰۔ يستخدم للتعبير عن التشبيه أو المقارنة؛ مثال: (وہ اس طرح وحشت زدہ کھڑا تھا جیسے کوئی پھرے مجمع میں ہرن کو کھڑا کر دے: أوقف الوحش كما يوقف غزال حاد عن القطيع).

۱۱۔ يستخدم لإظهار التفاؤل والتوقع؛ مثال: (اگر آپ آئیں تو عین عنایت ہوگی: لو أنك آتيتي فسيكون فضلاً وكرماً كبيراً، آپ کل تک آجائیں تو میں نبغ ہمراہ ہو لوں: إن آتيت غداً فسأرافقك أيضاً).

۱۲۔ تأتي (كيسا) و(كتنا) مع التمييز لتأكيد المعنى في الجملة التي فعلها مضارع وتأتي منفية في الغالب؛ مثال: (کوئی کتنا ہی شور مچائے اسے خبر بھی نہیں ہوتی: لا تخبريه بأنهم أحدثوا ضجيج)، (آپ ہزار کہیں وہ سنتا ہی نہیں: قلت كثيراً لكنه لا يسمع).

۱۳۔ يستخدم للتعبير عن الاعتراف بحالة؛ مثال: (نہ میں شعر کہوں نہ شاعر کہلاؤں: إذا أنا لم أقل الشعر فليس هناك شاعر لينشد الشعر)، (نہ وہ آئیں اور نہ میں ان سے اظہار مطلب کر سکوں: ليس هم من أتوا وليس أنا من يطلب منهم هذا الشيء).

۱۴۔ كما يستخدم الفعل (چاہیئے: يجب) للتعبير عن المضارع ومعناه هو المناسب أو الواجب وأحياناً يأتي للتأكيد على أداء فرض أخلاقي؛ مثال: (ہمیں اس سے ملنا چاہیئے: وجب علينا لقائه)، (ان سے ادب کے ساتھ پیش آنا چاہیئے: يجب تقديمه باحترام).

قسم "عبد الحق" المضارع إلي ثلاثة أقسام وهي: "الحالية ناتمام، الحالية تمام، الحالية معطوفة".

أ- الحال المطلق (الحالية ناتمام)

يستخدم هذا الفعل للتعبير عن أن الفعل قد حدث في الوقت الحاضر لكنه يعبر كذلك عن معاني أخرى وهي:

- ١- للتعبير عن عادة أو لتعبير عن فعل مكرر معتاد حدوثه؛ مثال: (جب وہ آتا ہے یہی شکایت کرتا ہے: عندما يأتي يشتكى دائماً)، (شام کے کھانے کے بعد وہ رزوانہ باغ کی سیر کو جاتا ہے: يومياً بعد تناول طعام العشاء يذهب لیتنزہ فی الحدیقة).
- ٢- يستخدم للتعبير عن حقيقة علمية لن تبطل أبداً؛ مثال: (جو خلق الله کی خدمت کرتا ہے: خلق الله الناس في خدمته)، (خدا کے نزدیک بڑا وہی ہوتا: يعظم من اقترب من الله)، (ہزار جتن کر وقسمت کا لکھا پورا ہوتا ہے: يحدث آلاف الأشياء والمقدر مكتوب).
- ٣- يستخدم للتعبير عن المستقبل القريب لكنه يعبر عن قربه أكثر؛ مثال: (میں ابھی جاتا ہوں: سأذهب الآن حالاً)، (ابھی حاضر ہوتا ہوں: سأحضر حالاً)، (کما يعبر الحال الاستمراري أحياناً عن تلك المعاني؛ مثال: (میں شہر جارہا ہوں: سأذهب للمدينة).
- ٤- يستخدم للتعبير عن زمان الماضي أثناء رواية الحكايات؛ مثال: (باہر ہندوستان پر حملہ کرتا اور افغانوں اور راجپوتوں کو شکست دیتا ہے: شن باهر هجوم على الهند وهزم الأفغان والراجپوتيون).
- ٥- يستخدم نفس الفعل أحياناً للتعبير عن الزمان الماضي أو الزمان الحالي الاستمراري؛ مثال: (میں چند روز سے دیکھتا ہوں (یا دیکھ رہا ہوں) کہ یہ لوگ اپنا فرض پورے طور پر ادا نہیں کرتے: منذ عدة أيام وأنا أرى أن هؤلاء الناس لا يؤديون واجبهم كاملاً).

ب- الحالية التامة

هو من حيث الزمان ماضي كامل، لكن من حيث المعنى فهو يؤدي معنى المضارع واستخداماته كالتالي:

- ١- يستخدم أثناء الحوار في المواضع التي لا يكون فيها الفعل مكتمل؛ مثال: (تم کیسے بے فکر بیٹھے ہو: كيف تجلس مطمئن).
- ٢- يستخدم أحياناً للتعبير عن الماضي القريب؛ مثال: (پچھلے زمانے میں یہ بھی اپنا نام کر گیا ہے: فيما مضى كان يطلق عليه هذا).
- ٣- يستخدم بدلاً من الماضي المطلق؛ مثال: (مجھے کل ہی بادشاہ نے خلقت عطا فرمایا ہے: أمر الملك بإعطائي كسوة أمس).
- ٤- بدلاً من الحال الروائي أو الماضي المطلق؛ مثال: (حدیث میں آیا ہے: أتى على ذكره)، (خدا نے فرمایا ہے: أمر الله تعالى)، (قرآن میں لکھا ہے: ذکر فی القرآن الکریم).

صيغة الأمر

إن فعل الأمر: هو الفعل الثاني بعد المضارع الذي يستخدم فيه مادة الفعل وفيه شبه كبير بالمضارع وجميع صيغة مشابهة للمضارع، كما أن استخدامات فعل الأمر كما ذكرها "عبد الحق" هي كالتالي:

- ١- استخدامه الأساسي للتعبير عن الأمر والنهي
- ٢- تستخدم (نه، مت) مع الأمر للتعبير عن النهي و(نه) للتعبير عن النفي وأحياناً عن النهي، ولكن (مت) تؤكد النهي أو الامتناع وهي كلمة مخصصة لهذا فهي أقوى من (نه)، ولا

- تستخدم (نہیں) مع الأمر لكنها أحياناً تأتي في آخر فعل الأمر؛ مثال: (ڈرو نہیں: لا تخاف)، (گھیراؤ نہیں: لا تطوقه...).
- ۳- تستخدم صيغة الغائب والمتكلم للتعبير عن المشورة والسماح؛ مثال: (ہم جائیں اور وہ جائے: نحن ذاهبون وهم ذاهبون)، وفي هذه الحالة يكون مضارع؛ مثال: (ذرا میں بھی تو سنوں: أنا أسمعك قليلاً أيضاً)، (کوئی میرے پاس نہ آئے: من لم يأت عندي).
- ۴- هناك صورة للأمر للتعبير عن الاحترام والتعظيم بالإضافة إلى الشكل المعتاد وهي: (جائيو: اذهب حضرتك)، (آئيو: تفضل بالمجيء)، وتستخدم هذه الصيغة للدعاء؛ مثال: (دولت واقبال میں ترقی ہو جیو: فلنتقدم في الثروة والسعادة)، لكن استخدام هذه الصورة قد قل الآن، كما أن لها شكل آخر؛ مثال: (آئیے: تعالیٰ أو تفضل)، (جائیے: فالتذهب)، وتستخدم هذه الصورة للتعظيم وإظهار الاحترام أثناء الحديث بين عليّة القوم. ويبدو أن هذه الصورة تستخدم للتعبير عن المضارع وخاصة في الشعر بحيث إنه لا يفهم منها الأمر، كما ذكر "عبد الحق" أن صيغة الغائب في المضارع تستخدم للتعبير عن التعظيم؛ مثال: (آپ جائیں: فلتذهب حضرتك)، (آپ فرمائیں: فالتأمر).
- ۵- يظهر مجيء (ره) بعد الحالية الناقصة استمرارية ودوام فعل الأمر؛ مثال: (جینارہ: ظل ينتصر أو ظل ينجح)، (کہاتارہ: ظل الحساب مفتوحاً)، (پھولتارہ: ظل يتفتح).
- ۶- تأتي (نه) بعد فعل الأمر لتعبر عن التأكيد وهي تفيد النفي؛ مثال: (أو نہ ہم بھی چلیں: لا تأت فنحن ذاهبون أيضاً)، (بیٹھو نہ: لا تجلس).
- تستخدم (تو) أحياناً لتأكيد المعنى؛ مثال: (سنو تو: اسمع)، (بیٹھو تو: اجلس).

المستقبل

تستخدم أحياناً (ہوگا) في المستقبل المطلق أثناء الحوار للتعبير عن التمييز، لكنها دائماً تأتي في جواب السؤال؛ مثال: (وہ مکان بہت قدیم معلوم ہوتا ہوگا؟: ربما سوف تعلم أن هذا المكان قدیم جداً).

أفعال الاحتمال أو الشك

تحدث "عبد الحق" عن أفعال الاحتمال أو الشك من حيث الزمان، وقد قسمها إلى:

۱- المضارع الشكي:

يتكون من خلال إضافة (ہوگا) للفعل؛ مثال: (آتا ہو گا: ربما يأتي)، كما أنه يمكن أن تحذف (گا)؛ مثال: (شاید وہ ایسا سمجھتا ہو: ربما يفهم)، (ممکن ہے کہ وہ صبح کو گھر سے نہ نکلتا ہو: من الممكن ألا يخرج صباحاً من المنزل)، (اس کھیت میں شاید اسی کے مویشی چر رہے ہوں: ربما يرعى الماشية في هذا الحقل).

۱. ويستخدم أحياناً للتشبيه حيث إنها ليست حالة واقعية بل هي فرضية؛ مثال: (کوئی بچار آتا ہو: لعل أي فعل يأتي) (كناية عن رجل قوي البنية)، (درختوں پر سے ام ایسے پٹ پٹ گر رہے ہیں: يسقط المانجو من الشجر كما يسقط السوط).
۲. يستخدم أحياناً الحال الاحتمالي للدلالة على الماضي؛ مثال: (کسی سے پوچھیں کہ تم نے اسے کبھی آیا کرتے دیکھا تو جواب دے رہا ہوگا).

۲۔ المضارع الشرطي:

إن الحال الشرطي من وجهة نظر "عبد الحق" هو المضارع، لكن هناك فرق بين المضارع والحال الشرطي والفرق هو أنه يعرف من المضارع الإمكانية أو الاحتمالية أما الحال فهو ما يعرف منه الحقيقة والواقع؛ مثال:

۱. (مینه بر سے تو کھیت پینے (المضارع): ربما ينمو الحقل من هطول المطر).

۲. (مینه برستا ہے تو کھیت پنینا ہے (الحال): مدام يهطل المطر ينمو الحقل).

۳۔ الماضي الشكى:

يستخدم فيما يلي:

۱. يتضح منه الاحتمالية لكن الفعل التكميلي يغلب عليه الظن؛ مثال: (آپ نے یہ خبر سنی ہو گی: لعلکي سمعتي بهذا الخبر)، (اب تو اس نے مہانا کھا لیا ہو گا: لعله تناول الطعام الآن).

۲. يستخدم للتعبير عن القلق؛ مثال: (اتنی رات گئے جو سوار آیا ہے تو نہ معلوم کیا خبر لایا ہو گا: لعله لا يعرف ما الأمر فقد جاء راكباً في ساعة متأخرة).

۳. تحذف (گا) أحياناً لكنها تحدث فرق في المعنى وهي كالتالي:
أ. إذا كانت الجملة الشرطية لا تكون فيها واقعية فهي فرضية غير حقيقية؛ مثال: (اگر اس نے کوئی ایسی حرکت کی ہو: لو أنه ارتكب مثل هذه الفعلة).

ب. للتعبير عن الاحتمال؛ مثال: (ان لڑکوں میں کوئی ایسا نہیں ہے جس نے امتحان دیا ہو اور کامیاب نہ ہوا ہو: لعله ليس هناك أحد من أولئك الفتيان امتحن ونجح).

ج. للتعبير عن الشك؛ مثال: (شاید اس نے یونہی کہہ دیا ہو: لعله قال هكذا)، (ممکن ہے اس نے دل لگی کی ہو: من الممكن أن يكون مال قلبه إليه).

خ. للتعبير عن التشبيه؛ مثال: (وہ اس سے ایسا جلنا ہے جیسے اس نے اسکا باپ مارا ہو: لعله أحرقه مثلما ضرب والده).

د. للحرية؛ مثال: (جو کچھ بھی اس نے کہا ہوا اور جو کچھ بھی اس نے کیا، سب معاف ہے: عفي عن الجميع؛ من قال شيء ومن فعل شيء كذلك).

۴۔ الماضي الشرطي

۱. يتضح من خلاله معنى الشرط؛ مثال: (اگر تم اس سے اس کا ذکر کر دیتے تو یہ نوبت نہ آتی: إذا لم تذكره فلن تأتي فرصة أخرى).

۲. إن لجملة الشرط في الماضي عموماً جملتان الأولى جملة الشرط و الثانية جملة جواب الشرط؛ مثال: (اگر مجھے یہ معلوم ہوتا تو میں یہاں کبھی نہ آتا: إذا علمت بهذا فلن آتي هنا أبداً)، (اگر وہ وقت پر نہ پہنچ جائے تو ایک بھی نہ بچتا: إذا هم لم يصلوا في الموعد فإنه لن يظل كذلك).

۳. يستخدم أحياناً لإظهار الأمل؛ مثال: (کاش وہ آج میرے ساتھ ہوتا: لعله يكون معي يوماً).

۴. يظهر التمني، لهذا فإن بعض كتاب القواعد يكتبونه ماضي التمني؛ مثال: (اب بوڑھا ہو گیا ہوں ورنہ تمہارا کچھ خدمت کرتا).

قسم "عبد الحق" الحالية إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

١- **الحالية الناقصة (المطلق):** يصاغ بإضافة (تا) إلى الآخر المادة؛ وفي ضوء القواعد القديمة يمكن إطلاق الماضي الاحتمالي على الحالية (ناتمام).
وقد وضع الباحث "محمد إبراهيم" التطور الذي طرأ على صيغة الحال المطلق عبر عصور تطور اللغة الأردنية، ففي العصر القديم كان يصاغ الحال المطلق بأكثر من طريقة منها أنه يصاغ من خلال المصدر محذوف منه علامة المصدرية + ياء مجهولة للمفرد أو بإضافة (ين) للجمع مضاف إليها روابط فيمكن أن نقول: (جائے ہے)، كما أن هناك صيغة أخرى تتكون بإضافة (ت) فقط بعد حذف علامة المصدرية، وكانت هذه الصيغة من تأثير لغة برج بهاشا على الأردنية؛ مثال:

ادھر تیرے کو تر کا پیالہ پلات^(١)

الترجمة:

وهنا أسقيك من كأس الكوثر.

وفي العصر الوسيط استمر في استخدام صيغة المضارع مضاف إليها روابط الحال كصيغة للحال المطلق عند بعض الأدباء؛ مثال:

اس کا منہ دیکھ رہا ہو نسو وہی دیکھوں ہوں^(٢)

الترجمة:

أظن أنظر إلي فمه، فانظر إليه.

أما في العصر الحديث والمعاصر لم يتبقى من صيغته القديمة إلا: (جاوے، جاوے ہے) حيث ظلتا شائعتان في الأردنية حتى بداية القرن العشرين لكنها لا تستخدم الآن وانتهى إلى أن وصل إلى الصيغة الحالية^(٣).

٢- **الحالية التامة:** يصاغ من خلال إضافة (ا) في آخر المادة؛ والحالية التامة تعني الماضي المطلق والمفرد الغائب فقط؛ مثل:

| المصدر | المادة الحالية | الناقصة | الحالية التامة |
|--------|----------------|---------|----------------|
| كهنا | كهل | كهلتا | كهلا |
| ثلنا | ثل | ثلنا | ثلا |

كما ذكر "عبد الحق" أنه إذا انتهت المادة (ببياء أو واو) ففي هذه الحالة يضاف إليها (يا)؛ مثل: (كهايا من كهأ، پيا من پی، كهويا من كهو). وفي حالة الحالية التامة يبقى الحرف الأول مكسوراً؛ مثل: (پيا من پی). وأثناء الجمع والتأنيث يحدث تبديل طفيف في القاعدة العامة؛ مثل:

(١) مسعود حسين خان، مقدمه تاريخ زبان اردو، ص ١٢٧.

(٢) مير تقی میر، ديوان مير، ج ٢، ص ٦١٨.

(٣) محمد إبراهيم أبو خليل علوان، التطور النحوي للغة الأردنية بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، ص ١٣٧، ١٣٨.

| المفرد المذكر | جمع المذكر | مفرد المؤنث | جمع المؤنث |
|---------------|------------|-------------|------------|
| لاتا | لاتے | لاتى | لاتیں |
| لايا | لائے | لائی | لائیں |

كما أن المواد ثلاثية الأحرف يكون الحرف الثاني منها ساكن؛ مثل: (نكلا) من (نكل) كما ذكر أن هناك ستة مصادر مواد أفعالها تختلف أثناء تصریفها؛ وهي كالتالي: (هوا) من (هونا)، (موا) من (مرنا)، (كيا) من (كرنا)، (ديا) من (دينا)، (ليا) من (لينا)، (گيا) من (جانا).

۳- **الحالية المعطوفة:** وتصاغ بإضافة (كے) أو (كر) لآخر المادة؛ مثل: (كها كر، جاك ر، مل كے، سن كے). وإذا جاءت (هوا) مع الحالية فإنها بذلك تفيد التوصيف؛ مثل: (كهويا هوا، روتا هو).

طريقة صياغة الأفعال

أما عن طريقة صياغة الأفعال ذكر "عبد الحق" بأن هناك ثلاث طرق لتكوين صيغ الأفعال. الأولى: من المادة، الثانية: من الحالية التامة ومصادر الأفعال المساعدة، الثالثة: من الحالية الناقصة بمساعدة الأفعال المساعدة، وقبل أن نذكر كيفية بناء الأفعال المختلفة يجب أن نذكر تصریف الفعل (هونا: يكون) لأن أكثر الصيغ في الماضي والمضارع تصاغ بمساعدتها.

الماضي

| المفرد | الجمع |
|---------|--------|
| وه تها | وه تھے |
| تو تها | تم تھے |
| میں تها | ہم تھے |

المضارع

| المفرد | الجمع |
|---------|--------|
| وه ہے | وه ہیں |
| تو ہے | تم ہو |
| میں ہوں | ہم ہیں |

الأمر

الجمع

تم ہو

المفرد

تو ہو

ہو جیے / ہو جیے گا / گا۔ ہوں

المستقبل

الجمع

وہ ہوگے

تم ہو

ہم ہوں گے

المفرد

وہ ہوگا

تو ہوگا

میں ہوں گا

• **الماضي المطلق** هو: "الذي يخبر بوقوع الفعل في الزمان الماضي وتوقفه عنده"؛ مثل: (احمد كيا: ذهب أحمد)، (موبن بها گا: جرى موهن).

ويصاغ بإضافة الألف إلى آخر مادة الفعل؛ مثل: (بهاگا) من (بهاگ). وإذا انتهت مادة الفعل بـ(ألف أو واو) فتضاف (يا) بدلاً من الألف؛ مثل: (رويا) من (رو)، (كهايا) من (كها). ومع المادتين (لے، دے) عند إضافة الألف فإنه يتم كسر كلاً من (ل و د) مثل: (ليا، ديا). و(گيا) من (جا)، (كيا) من (كر)، (موا) من (مر)، وهي شاذة. ولكن الآن لا يقال (موا) وتأتي بدلاً منها (مرا) وتستعمل (موا) فقط في الوصف.

• **الماضي الاستمراري**: "يعبر عن الفعل الذي كان يحدث باستمرار في الزمان الماضي"؛ مثل: (كان يأكل). وله صورتان أما: (كهايا کرتا تھا)، أو (كهااتا ربتا تھا)، وفي أغلب هذه الصور يظهر الفعل (ربنا: يسكن أو يبقى) والذي يدل على الاستمرارية، كما يستخدم للدلالة على أن هناك فعلاً يحدثان معاً؛ مثل: (ہر چند منع کرتا تھا مگر وہ بکتا رہا: أنا كنت أمنعه كثيراً لكنه ظل يثرثر)، (پارش ہوتی رہی اور وہ نہاتا رہا: ظل المطر ينهمر وهو ظل يستحم). وأحياناً تحذف العلامة الأخيرة؛ مثل: (اس میں لڑائی کی کیا بات تھی: ماذا حدث في الحرب).

• **الماضي التام (البعيد)**: "هو الذي يعرف من خلاله أن الفعل قد انتهى في الزمان الماضي و يصاغ بإضافة (تھا) إلى الحالية التامة"؛ مثل: (میں دلی گیا تھا: كنت قد عشقت). ويتكون كذلك من خلال إضافة (چکا تھا) إلى الحالية التامة وفيها زيادة في التأكيد.

• **الماضي الاحتمالي (الشكى)**: "هو الذي يظهر الاحتمال أو الشك. و يصاغ بإضافة (ہو، ہو گا) بعد الحالية التامة"، مثل: (آيا ہو: من الضروري أنه قد أتى) (وهي تدل على الاحتمال الأكبر) أو (آيا ہو گا: من المحتمل إنه قد أتى) (تدل على قلة الاحتمال).

• **الماضي الشرطي (التمنى)**: "هو الذي يبدي فيه الشرط أو التمنى، و يصاغ من خلال إضافة (تا) بعد مادة الفعل"، مثل: (اگر وہ آجاتا تو اچھا ہی ہوتا: لو أنه أتى فإن هذا سيكون جيد).

وتتكون الصورة الثانية عن طريق إضافة (هوتا) بعد الحالية التامة؛ مثل: (گرا ہوتا: ليتہ انہار)، (كهايا ہوتا: ليتہ اكل).

فعل الحال (المضارع)

ذكر "عبد الحق" في تعريف فعل الحال أنه: "هو الذي يعبر عن الوقت الحاضر" وقد قسمه إلى ستة اقسام من حيث التصريف:

١- **الحال المطلق (الصورة القديمة و البسيطة):** ذكر "عبد الحق" أن كتاب القواعد الأردية قد فصلوا الحالية المطلقة عن المضارع وكتاب قواعد اللغة الإنجليزية قد أدخلوها ضمن المستقبل لكن "عبد الحق" قال بأن هذا غير صحيح فالحال يتضح منه معنى الحالية لذلك فإنه يُدرج تحت المضارع ويُصاغ عن طريق: إضافة ياء مجهولة لآخر المادة؛ مثل: (لائے) من (لا)، مع جمع الغائب: (لائیں: يحضروا)، مع المخاطب (لاؤ: يحضر أو تحضر)، مع المتكلم (لاؤں: حضرت)، (لائیں: نحضر).

٢- **الأمر:** ذكر "عبد الحق" أن الأمر هو ثاني صيغة بسيطة للحال وهو يستخدم للأمر والاستئذان؛ مثل: (جاؤ: اذهب)، (چلو: امشي)، (تشریف رکھئے: تفضلوا)، (آپ بیٹھئے: اجلس حضرتك)؛ وفي أغلب الأوقات يكون الفاعل محذوف لأن المخاطب يكون حاضر وموجود فبعد حذف علامة المصدرية يبقى الأمر؛ مثل: (كها) من (كهاننا)، (آ) من (آنا). لكن لإظهار الاحترام والتقدير يجمع المفرد ويضاف (واو) أو (ياء) بعد المفرد للأمر مع جمع المخاطب؛ مثل: (كرو: افعل)، (بیٹھو: اجلس)، (بیٹھئے). ويخاطب بالمفرد لإظهار عدم التكلف أو للأطفال أو للخدم أو في الشعر أو أثناء مخاطبة الله فقط؛ كما ذكر "عبد الحق" أن صيغة الأمر تستخدم مع جمع الغائب للمخاطب للتعظيم؛ مثل: (آپ تشریف رکھیں: تفضلوا)، وذكر بأنه أحياناً تُضاف همزة أو ياء بعد الأمر للتعظيم؛ مثل: (آئیے: تعالوا، اتفضلوا)، (كھائیے: تفضلوا كلوا)، ووضح "عبد الحق" صيغة أخرى للأمر بأن تضاف قبل الياء والهمزة (ج) لأن نطق الياء والهمزة في مكان واحد أمر صعب؛ مثل: (ديجئے: تفضل اعطي)، (ليجئے: تفضل بأخذ هذا) وفي هذه الحالة يكون في آخر فعل الأمر ياء مجهولة؛ مثل: (ديے) فتصبح (ديجئے)، (لی) فتصبح (ليجئے)، و(کر) فتصبح (کيجئے) لكنها تصاغ من (کيا). وأحياناً تضاف ياء قبل الواو التي هي العلامة الأخيرة للأمر مع المخاطب؛ مثل: (رييو) من (رہو: أبقِ أو ابقوا)، (بيجو) من (بجو: تجنب أو تجنبوا) وتستخدم هذه الحالة مع (تو)، و(تم) ولا تأتي مع الضمير (آپ)؛ مثلاً: (یہاں آئیو: تعالوا أو تعالی هنا)، كما ذكر أن هذه الحالة تستخدم بشكل عام للدعاء: (خدا تم زندہ وسلامت رکھیو: فليبقك الله حي وبصحة)، (صد وبيست سال کی عمر ہو جیو: فلتعش ١٢٠ عام). وقد اتفق أ. د/ يوسف عامر مع "عبد الحق" في طريقة صياغة فعل الأمر إلا أنه أضاف أن صيغة الأمر مع الضمير (میں) تشذ عن القاعدة وتستخدم معها (ون)؛ مثال: (میں جاؤں: لأذهب)^(١). وقد وضح الباحث "محمد إبراهيم" التطور الذي طرأ على صيغ الأمر عبر عصور تطور اللغة الأردية ففي العصر القديم كانت هناك عدة صيغ للأمر وهي بإضافة واو مع جمع المخاطب بعد حذف علامة المصدرية فنقول: (لكه) أو (لكهو)، أم أنه يصاغ بحذف (نا) علامة المصدرية مع المفرد المخاطب؛ أما الصيغة الأخرى تتكون بعد حذف (نا) المصدرية يضاف (جيے) بينما كانت هناك صيغة لنفي الأمر بجانب (مت)، و(نہ) وهي بالإضافة (نکو) أو (نکوں) كأداة نفي؛ مثال:

(١) يوسف عامر، في قواعد اللغة الأردية، ص ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

نکون منجکون سٹو اس غلبے میں
میں اپنے بھانوں گا کفنی گلے میں^(۱)

الترجمة:

لا تلقوا بي في هذه الحيرة
فأنا سأضع كفني في رقبتني

أما في العصر الوسيط فقد استمر استخدام الصيغة الخاصة بالمصدر (بونا) (بو جيے)؛
مثال:

يا تو بے گانے بی ربیے بو جيے يا آشنا^(۲)

الترجمة:

إما أن تظل مثل الآخرين أو أن تظل مثلنا

وفي العصر الحديث والمعاصر اختفت صيغته القديمة تمامًا، و استقر الأمر على صيغته
الحالية^(۳).

أضاف "علي كوهگرد" على "عبد الحق" فعل الأمر الاستمراري؛ وأنه له طريقتين
لصياغته هما: الطريقة الأولى: من خلال : (المصدر محذوف منه (نا) المصدرية + إضافة (تا)
أو (تی) أو (تے) + فعل الأمر من المصدر (بونا) مصرف حسب الفاعل)؛ مثال:

- (تو كهانا كهاتا/ كهاتي ره: استمر أو استمري في تناول الطعام).
- (يه/ وه كهانا كهاتا/ كهاتي رهے: فليستمر أو تستمر في تناول الطعام).
- (تم كهانا كهاتے / كهاتي رهو: فليستمروا في تناول الطعام).
- (آپ كهانا كهاتے / كهاتي رهیں: فلنستمر حضرتك في تناول الطعام).

وكذلك بالنسبة للضمائر ميں و ہم

- (میں كهان كهاتا/ كهاتي رهوں: فالأستمر في تناول الطعام).
 - (ہم كهانا كهاتے / كهاتي رهیں: فلنستمر في تناول الطعام).
- أما الطريقة الثانية لصياغة الأمر الاستمراري فمن خلال: (الماضي المطلق من الفعل
الأساسي مع المفرد المذكر + فعل الأمر من المصدر (كرنا)).

أثناء ترجمة هذه الصياغة من الأمر الاستمراري يراعي كتابة كلمة دائماً إذا ما كانت
الجملة مثبتة وكتابة كلمة ابدأ إذا كانت الجملة منفية؛ مثال:

(۱) ابن نشاطي، مثنوي پھولین، ص ۱۶۳.

(۲) جمیل جالبی، تاریخ ادب اردو، ج ۲، ص ۵۸.

(۳) محمد إبراهيم أبو خليل علوان، التطور النحوي للغة الأردنية بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، ص ۱۶۶،
۱۶۷.

- (تو سبق پڑھا کر: استمر دائماً في المذاكرة).
- (تم سبق پڑھا کرو: استمروا في الدراسة دائماً).
- (آپ سبق پڑھا کریں: استمروا حضراتکم في الدراسة دائماً).

ومع النفي:

- (تو جھوٹ نہ بولا کر: لا تكذب ابداً)^(۱).

۳- **الحال المطلق (الصورة الحديثة):** يتضح من خلاله زمن المضارع بلا أي تخصيص؛ مثل: (آتا ہے: یاتی)، (کھاتا ہے: یاکل)، ویصاغ عن طریق إضافة (ہے) إلى الحالية الناقصة مع المفرد الغائب والمخاطب وإضافة (ہو) مع جمع المخاطب و(ہوں) مع المفرد المتكلم وكلا من جمع المتكلم والغائب لهما نفس الشكل؛ مثل: (وہ آتے ہیں: یاتوں)، (ہم آتے ہیں: آتینا).

۴- **المضارع المستمر:** الذي يستدل منه أن الفعل مستمر ولم ينتهي مثل: (وہ آ رہا ہے: ہو آتی)، (وہ کھا رہا ہے: ہو یاکل)، (میں پڑھ رہا ہوں: ادرس). ویصاغ بإضافة (رہا ہے)، (رہے ہیں)، (رہا ہوں) إلى مادة الفعل.

۵- **الماضي القريب:** هو الذي يوضح أن الفعل انتهى لتوہ؛ مثل: (وہ آیا ہے: قد جاء)، (پیغام لایا ہے: قد وصلت الرسالة للتو) ویصاغ عن طریق إضافة (ہے، ہیں، ہوں) بعد الحالية التامة؛ وأحياناً يضاف إلى الحالية التامة بعد مادة الفعل (چکا ہے، چکا ہیں، چکا ہوں) ويدرك من خلال هذه الصورة زيادة التأكيد على انتهاء الفعل؛ مثل: (وہ کھا چکا ہے: ہو قد اكل بالفعل).

من الملاحظ أن "عبد الحق" قد ذكر الماضي القريب ضمن أنواع المضارع.

۶- **المضارع الاحتمالي (فعل الشك):** هو الذي يعبر عن الاحتمال؛ مثل: (وہ آتا ہو) أو (وہ آ رہا ہو): ربما آتی) ويتضح من جملة (آتا ہو) بأن الفعل حدث في وقت قريب على الرغم من أن حدوثه محتمل ويتضح من جملة (وہ آ رہا ہو) بأن المجيء مستمر وفي أغلب الظن أنه قد سار في حالة المشي وراغب في المجيء.

فعل المستقبل

۱- **المستقبل المطلق:** "هو الذي يدرك من خلاله زمان المستقبل ویصاغ بإضافة (گا، گی، گے) بعد المضارع؛ مثل: (کھائے گا: سوف یاکل)، (آئے گا: سوف یآتی)، كما ذكر "عبد الحق" أن المصدر (ہونا: یصیر أو یصبح) هو مستثنى والمستقبل منه هو (ہو گا) وقد كانت (ہوئے) مستعملة في الأردية القديمة لكنه الآن تستخدم (ہے گا) أثناء الحديث.

۲- **المستقبل الاستمراري:** يتضح من خلاله استمرار العمل الذي سيحدث في المستقبل؛ مثل: (کرتا رہے گا: سیظل یفعل)، (چلتا رہے گا: سیظل یمشی)،

(۱) اقای دکتر کیومرثی، اعداد: علی کوہگر، دستور زبان اردو، الجزء الخاص بالفعل، ص ۳، ۴.

تو ہمسایہ کا ہے کو سوتا رہے گا

جو اس شور سے میر روتا ہے گا

الترجمة:

فإن جاره سيظل نائم

حتى لو ظل مير يبكي من هذا الضجيج

ويُصاغ بإضافة (رہے گا) بعد الحالية الناقصة؛ لكن "عبد الحق" ذكر بأن (جاتا رہے گا) تعبر عن المستقبل المطلق؛ مثل: (اس کا کام جاتا رہے گا: سيذهب لعمله). كما ذكر بأن الماضي أحياناً يمكن أن يعطي معنى المستقبل؛ مثل: (اگر وہ آگیا تو ضرور جاوے گا: لو أنه جاء من الضروري إنني سأتي). وأحياناً يعبر المضارع عن المستقبل؛ مثل: (میں کل صبح جاتا ہوں: أنا سوف أذهب غداً صباحاً)، فعلى الرغم من أنها جملة ليست فصيحة إلا أن لفظة (والا) بعد المصدر تعطي معنى المستقبل وتستخدم بكثرة مع المضارع من المصدر (ہونا)؛ مثل: (میں کتاب لکھنے والا ہوں: سوف أكتب كتاباً)، (وہ اب جانے والا ہے: سوف يذهب الآن)، ويتضح من خلال هذا المستقبل القريب.

كما ذكر "عبد الحق" أنه يمكن حذف علامة المستقبل؛ مثل: (ایسا کہی ہوا اور نہ ہو) معناها (نہ ہو گا) يمكن حذف علامة المستقبل (گا). كما وضح أن هذه العلامة غير معروفة في اللغة البراكراتية والهندية القديمة، وفي اللغة الهندية القديمة كان يتضح زمان المستقبل من خلال المضارع لكنه شيئاً فشيئاً أصبحت هذه الطريقة غير كافية، ولزيادة تمييز المستقبل وضعت علامة مميزة له، وكذلك يتكون المستقبل المطلق من خلال مجيء (کا، کی، کے) بعد المصدر ولكنه دائماً ما يستعمل مع النفي ويعطي معنى التأكيد؛ مثل: (وہ نہیں آئے گا: هو لن يأتي)، (میں نہیں جانے گا: لن أذهب).

من الملاحظ أن "عبد الحق" قد جدد في أسماء بعض الأفعال وهي: ماضي تام (القديم)، ماضي ناقص (ماضي استمراري)، حال القديم (القديم)، حال مطلق (حال)، حال ناقص (مستمر أو جاری)، حال تام (ماضي قريب)، حال شكّي، وكل هذه الأسماء هي أسماء صحيحة من الناحية العلمية ولكن حتى الآن الأسماء القديمة مازالت مستمرة وكذلك في كتب تدريس القواعد وقد وضح "عبد الحق" صيغ الأفعال الأوردية بتفصيل وجهه وافر؛ وقد كانت الأفعال تصاغ من المصدر في كتب القواعد القديمة ولكن "عبد الحق" اهتم اهتماماً كبيراً بالمادة الأصلية للفعل. كما اهتم كتاب القواعد الجدد بمادة الفعل مقارنة بالمصدر، وقد قسم "عبد الحق" الفعل الماضي إلى: (ماضي مطلق، ماضي استمراري، بعيد، شرطي، تمني، احتمالي)^(١).

تصريفات الأفعال

١- الماضي المطلق:

| المفرد | جمع | المفرد | جمع | المفرد | جمع |
|---------|----------|---------|----------|----------|----------|
| الغائب | الغائب | المخاطب | المخاطب | المتكلم | المتكلم |
| وہ لایا | وہ لائے | تم لایا | تم لائے | میں لایا | ہم لائے |
| وہ لائی | وہ لائیں | تم لائی | تم لائیں | میں لائی | ہم لائیں |

(١) خلیق انجم، عبد الحق ادبی ولسانی، ص ۲۱۱.

۲۔ ماضی (تام) البعید:

| جمع المتکلم | المفرد المتکلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|-------------|----------------|--------------|----------------|--------------|---------------|---------|
| ہم لائے تھے | میں لایا تھا | تم لائے تھے | تو لایا تھا | وہ لائے تھے | وہ لایا تھا | المذکر: |
| ہم لائے تھے | میں لائی تھی | تم لائی تھیں | تو لائی تھی | وہ لائی تھیں | وہ لائی تھی | المؤنث: |

۳۔ الماضی الناقص:

| جمع المتکلم | المفرد المتکلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|-------------------|-------------------|-------------------|------------------|-------------------|------------------|---------|
| ہم لاتے تھے | میں لاتا تھا | تم لاتے تھے | تو لاتا تھا | وہ لاتے تھے | وہ لاتا تھا | المذکر: |
| ہم لایا کرتا تھے | میں لایا کرتا تھا | تم لایا کرتا تھے | تو لایا کرتا تھا | وہ لایا کرتے تھے | وہ لایا کرتا تھا | |
| ہم لاتی تھیں | میں لاتی تھی | تم لاتی تھیں | وہ لاتی تھی | وہ لاتی تھیں | وہ لاتی تھی | المؤنث: |
| ہم لایا کرتی تھیں | میں لایا کرتی تھی | تم لایا کرتی تھیں | تو لایا کرتی تھی | وہ لایا کرتی تھیں | وہ لایا کرتی تھی | |

۴۔ ماضی احتمالی:

| جمع المتکلم | المفرد المتکلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|----------------|-----------------|----------------|----------------|----------------|---------------|---------|
| ہم لائے ہوں | میں لایا ہوں | تم لائے ہو | تو لایا ہو | وہ لائے ہوں | وہ لایا ہو | المذکر: |
| ہم لائے ہوں گے | میں لایا ہونگا | تم لائے ہوں گے | تو لایا ہوگا | وہ لائے ہوں گے | وہ لایا ہوگا | |
| ہم لائی ہوں | میں لائی ہوں | تم لائی ہو | تو لائی ہو | وہ لائی ہوں | وہ لائی ہو | المؤنث: |
| ہم لائی ہوں گی | میں لائی ہوں گی | تم لائی ہوں گی | تو لائی ہوگی | وہ لائی ہوں گی | وہ لائی ہوگی | |

۵۔ ماضی شرطی:

| جمع المتکلم | المفرد المتکلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|---------------|---------|
| ہم گرتے | میں گرتا | تم گرتے | تو گرتا | وہ گرتے | وہ گرتا | المذکر: |
| گرے ہوتے | گرا ہوتا | گرے ہوتے | گرا ہوتا | گرے ہوتے | گرا ہوتا | |
| ہم گرتیں | میں گرتی | تم گرتیں | تو گرتی | وہ گرتیں | وہ گرتی | المؤنث: |
| ہم گری ہوتیں | میں گری ہوتی | تم گری ہوتیں | تو گرتی ہوتی | وہ گری ہوتیں | وہ گری ہوتی | |

فعل المضارع:

۱۔ الحال القديم أو المضارع:

| جمع المتکلم | المفرد المتکلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|-------------|----------------|-------------|----------------|------------|---------------|---------|
| ہم لائیں | میں لاؤں | تم لاؤ | تو لائے | وہ لائیں | وہ لائے | المذکر: |
| مثله | مثله | مثله | مثله | مثله | مثله | المؤنث: |

۲۔ المضارع المطلق (الحال المطلق):

| جمع المتکلم | المفرد المتکلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|---------------|---------|
| ہم لاتے ہیں | میں لاتا ہوں | تم لاتے ہو | تو لاتا ہے | وہ لاتے ہیں | وہ لاتا ہے | المذکر: |
| مثله | میں لاتی ہوں | تم لاتی ہو | تو لاتی ہے | وہ لاتی ہیں | وہ لاتی ہے | المؤنث: |

۳۔ الحال المستمر (المضارع الاستمراری):

| جمع المتكلم | المفرد المتكلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|--------------|----------------|-------------|----------------|--------------|---------------|---------|
| ہم لارہے ہیں | میں لارہا ہوں | تم لارہے ہو | تو لارہا ہے | وہ لارہے ہیں | وہ لارہا ہے | المذکر: |
| ہم لارہے ہیں | میں لارہی ہوں | تم لارہی ہو | تو لارہی ہے | وہ لارہی ہیں | وہ لارہی ہے | المؤنث: |

۴۔ المضارع التام:

| جمع المتكلم | المفرد المتكلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|---------------|---------|
| ہم لائے ہیں | میں لایا ہوں | تم لائے ہو | تو لایا ہے | وہ لائے ہیں | وہ لایا ہے | المذکر: |
| مثله | میں لائی ہوں | تم لائی ہو | تو لائی ہے | وہ لائی ہیں | وہ لائی ہے | المؤنث: |

۵۔ مضارع احتمالي (شکي):

| جمع المتكلم | المفرد المتكلم | جمع المخاطب | المفرد المخاطب | جمع الغائب | المفرد الغائب | |
|--------------|----------------|-------------|----------------|-------------|---------------|---------|
| ہم آتے ہوں | میں آتا ہوں | تم آتے ہو | تو آتا ہو | وہ آتے ہوں | وہ آتا ہو | المذکر: |
| آتے ہونگے | آتا ہوں گا | آتے ہونگے | آتا ہوگا | آتے ہونگے | آتا ہوگا | |
| ہم آتے ہونگے | آ رہا ہوں گا | آ رہے ہونگے | آ رہا ہوگا | آ رہے ہونگے | آ رہا ہوگا | |
| مثله | میں آتی ہوں | تم آتی ہو | تو آتی ہو | وہ آتی ہوں | وہ آتی ہو | المؤنث: |
| مثله | آتی ہونگی | آتی ہونگی | آتی ہوگی | آتی ہوں گی | آتی ہوگی | |
| مثله | آ رہی ہونگی | آ رہی ہوگی | آ رہی ہوگی | آ رہی ہونگی | آ رہی ہوگی | |

٦- الأمر:

| المفرد الغائب | جمع الغائب | المفرد المخاطب | جمع المخاطب | المفرد المتكلم | جمع المتكلم |
|------------------|------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|
| وه لائے | وه لائیں | تو لایا | تم لاؤ | میں لاؤں | ہم لائیں |
| مثله | مثله | مثله | مثله | مثله | مثله |

فعل المستقبل

١- المستقبل المطلق:

| المفرد الغائب | جمع الغائب | المفرد المخاطب | جمع المخاطب | المفرد المتكلم | جمع المتكلم |
|------------------|-------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|
| وه لائے گا | وه لائیں گے | تو لائے گا | تم لاؤ گے | میں لاؤں گا | ہم لائیں گے |
| وه لائے گی | وه لائیں گی | تو لائے گی | تم لاؤ گی | میں لاؤں گی | ہم لائیں گی |

ذكر "عبد الحق" أن الفعل (رہنا: يظل) يأتي مع بعض الكلمات للدلالة على الإستمرار والدوام؛ مثل: (كھاتا رہے گا: سيظلون يأكلون) وهو مستقبل يفيد الاستمرارية.

البناء للمجهول

ذكر "عبد الحق" أن الفعل يبني للمجهول عن طريق وضع الفعل في زمان الماضي المطلق ثم يصرف المصدر (جانا) في زمان الفعل المطلوب؛ مثل: إذا أردنا بناء المصدر (كھانا: يأكل) للمبني للمجهول يصبح: (كھایا جاتا ہے: يؤكل) وكذلك (كھایا جائے گا: سيؤكل) (المستقبل)، (كھایا گیا: أكل) (الماضي المطلق)، (كھایا جاتا تھا: قد أكل) (الماضي الناقص)، (كھایا جائے: فليؤكل) (أمر غائب أو مضارع)؛ كما ذكر أن هناك أفعال مبنية للمجهول بطبيعتها؛ مثل: (پٹنا: أصيب)، (لٹنا: نُوم)، (پلٹنا: قُلب)، (بٹنا: تقسيم)، (چھدنا: انتقب)، (سجنا: تزين)، (كٹنا: انفصال)، (سننا: سُمع)، (كھلنا: فُتح)؛ مثلاً: (وه پٹا: أصيب)، وهنا يبدوا أن الفاعل معلوم لكنه في الحقيقة هو مجهول ويقصد منه المصاب و يعبر عنه الضمير (وه)، (كان چھدا: حُفر المنجم). كما أن قاعدة بناء الفعل للمبني للمجهول في اللغة الأردية هي نفسها في اللغة البنجابية^(١).

ذكر "عبد الحق" أن المبني للمجهول يأتي أحياناً مع الفعل اللازم لكن هذه الصورة دائماً ما تأتي منفية وتستخدم في الوقت الذي لا يقبل الفاعل عمل الفعل أو عندما يعجز عن فعله؛ مثل: (مجھ سے كھانا كھایا نہ گیا: لم يتمكن من أن يطعمني الطعام). فهنا (گیا) أنت بمعنى (سكے) على الرغم من أنها في المبني للمجهول، كما أن (جانا) أحياناً يأتي بصفته فعل مساعد مع الفعل

(١) جميل احمد انجم، تاريخ زبان وادب اردو، (ایم اے اردو، عربی)، ص ٦، ٧.

الآخر؛ مثل: (كها جانا، ڈرجانا، اٹھ جانا)، ويمكن التمييز بين هذه الأفعال والمبنى للمجهول حيث يمكن استخدام الفاعل مع الفعل في المبنى للمعلوم ولا يمكن في حالة المبنى للمجهول، كما ذكر "عبد الحق" أن استخدام الفعل (جانا) في المبنى للمجهول في اللغة الأردية مأخوذ من المبنى للمجهول في اللغة البراكراتية ولبناء الفعل للمجهول في البراكراتية تضاف (اجا) لمادة الفعل وعلامة المبنى للمجهول في السنسكريتية هي (يا).

نفي الأفعال

ذكر "عبد الحق" بأن الفعل يُنفي عن طريق إضافة (نه) أو (نہیں) في بداية الأفعال؛ مثلاً: (وه اب تک نہیں آیا: لم يأتي حتى الآن)، (تم کل کیوں نہیں آئے: لماذا لم تأتوا أمس). وأحياناً تأتي (نہیں) بعد الفعل؛ مثل: (تمام دن انتظار کرتا رہا مگر وہ آیا ہی نہیں: ظل منتظر طوال اليوم لكنه لم يأت)، (وہ بیٹھا تو نہیں: هو لم يجلس)، لكن هذه القاعدة غير مُلتزم بها في الشعر.

وضح "عبد الحق" الفرق بين (نه) و(نہیں). ولا تستخدم (نہیں) مع الماضي الشرطي والمضارع لكن (نه) تستعمل مع الماضي الشرطي والمضارع؛ مثل: (اگر وہ نہ آئے تو میں کیا کروں: إذا لم تأتوا فماذا أفعل). كما أنه في الجزء الثاني من الجملة الشرطية الذي يُطلق عليه الجواب لا تأتي (نہیں)؛ مثل: (اگر وہ آتا تو اچھا نہ ہوتا: لو أنه يأتي فإنه لن يصبح جيداً). كما ذكر أن (نہیں) تستخدم أكثر مع فعل الشرط في زمان الماضي المطلق؛ مثل: (اگر وہ نہ آیا تو کیا ہوگا: لو إنه لم يأتي ماذا سيحدث؟). كما ذكر "عبد الحق" أن (مت) و(نه) تأتي لنفي فعل الأمر؛ مثل: (نه کر، مت کر: لا تفعل). ويتضح من خلال (مت) الزيادة في التأكيد.

كما وضح بأن (نہیں) تأتي عموماً مع الفعل في زمان الماضي المطلق وأحياناً تستخدم (نه) كما أن (نہیں) تستخدم مع الماضي البعيد والناقص والاحتمالي. لكن عندما تحذف (تھا) في آخر الفعل الماضي الناقص فدانماً ما تستخدم (نه)؛ مثل: (ممکن ہے کہ وہ نہ سمجھا ہوا اور یوں ہی چلا گیا ہو: محتمل أنه لم يفهم ولهذا ذهب).

ذكر "عبد الحق" أن نفي فعل المستقبل كالأفعال الأخرى وأحياناً يوضع بعد المصدر (کا، کی، کے) لتوضح معنى المستقبل لكن هذه الصورة دائماً ما تأتي مع النفي ويقصد منها التأكيد؛ مثل: (میں نہیں آئے کا: أنا لن آتي)، (ہم نہیں آئے کے: نحن لن نأتي)، (وہ نہیں آئے کی: هي لن تأتي). وفي تلك النماذج تأتي دائماً (نہیں) للنفي.

ذكر "عبد الحق" بأنه تُحذف الرابطة (ہے)، (ہیں) وذلك لنفي الحال المطلق؛ مثل: (میں نہیں آتا: أنا لن آتي)، (وہ نہیں آتا: هو لن يأتي). وعندما يأتي حرف النفي في كل من جزئي الجملة فيُحذف الفعل المساعد الأخير؛ مثل: (نہ خود آتا ہے اور نہ دوسروں کو آئے دیتا ہے: لن يأتي ولن يترك الآخرين يأتون) وهنا ليس النفي للفعل المضارع لكن النفي يكون للجملة نفسها. كما أن (نہیں) تستخدم أيضاً لنفي الفعل المضارع وبذلك يُحذف الفعل المساعد؛ مثل: (وه اب تک نہیں آیا (آيا ہے): لم يأت حتى الآن). والسبب وراء حذف الفعل المساعد هو أن (نہیں) نفسها مركبة من (نه) و(نہیں) لذلك فإن ذكر (ہے) ليس ضروري.

ذكر "عبد الحق" أن هناك طريقتين لنفي الأفعال المركبة من الفعل مع الاسم أو الصفة وهما إما أن يسبق حرف النفي الاسم أو الصفة أو أن يسبق الفعل؛ مثل: (میں یہ کتاب نہیں پسند کرتا، أو میں یہ کتاب پسند نہیں کرتا: أنا لا أحب هذا الكتاب)، (میں ان باتوں سے نہیں خوش ہوتا)، أو (میں ان باتوں سے خوش نہیں ہوتا: لم تعجبني تلك الأحاديث). ويرى "عبد الحق" أن

مجيء حرف النفي مع الفعل أفضل، كما ذكر "عبد الحق" بأنه يأتي أحياناً حرف النفي في آخر بعض الأفعال لإثبات التأكيد؛ مثل: (أو نه وبان جليس: لا آتي ولا أذهب هناك).

وقد ذكر بروفييسور "جميل أحمد أنجم" أن الكلمات النافية في اللغتين الأردنية والبنجابية مشتركة وهي: (ناس، نهين، نين، نابي، نابين)^(١).

تعدي الأفعال

ذكر "عبد الحق" بأنه يُصاغ الفعل المتعدي من اللازم؛ مثل: (چلانا من چلنا: يمشي)، (پنسانا من پنسنا: يضحك) وإما فعل متعدي المتعدي من فعل التعدي؛ مثل: (كهلانا) من (كهانا: يُطعم)، (دلانا من دينا: يُعطي).

كما وضح "عبد الحق" أنه لوقوع الفعل المتعدي غير المباشر لايد من وجود وسيلة أخرى؛ مثل: (كهانا) متعدي (كهلانا) متعدي المتعدي أما (كهلوانا) هو متعدي غير مباشر.

أما عن طرق صياغة الأفعال المتعدية من اللازمة ومتعدية المتعدي من المتعدي فهي كالتالي:

١- لبناء الفعل المتعدي من اللازم ومتعدي المتعدي من المتعدي بإضافة (ا) إلي مادة الفعل؛ مثل: (چلانا) من (چلنا: يمشي)، (ملانا) من (ملنا: يلتقي)، (اٹھانا) من (اٹھنا: يجلس).

٢- يُصاغ بإضافة (الألف) قبل آخر حرف لمادة الفعل؛ مثل: (نكالنا) من (نكلنا: يخرج)، (اتارنا) من (اترنا: ينزل أو يهبط)، (ابهارنا) من (ابهرنا: دفعه أو حثه على).

٣- يُصاغ أحياناً بإبدال حركة الحرف الأول بما يوافقها من حروف العلة؛ مثلاً: بمعنى أن الفتحة توافقها الألف؛ مثل: (مارنا) من (مرنا: يضرب)، (تاپنا) من (تاپنا: يحتمي)، (تهامنا) من (تهمنا: سكنت الرياح وهذأت). والكسرة توافقها الياء؛ مثل: (چيرنا) من (چرنا: رعى)، (پهيرنا) من (پهرنا: يتجول)، (گهيرنا) من (گهرنا: حصر)، (بيسنا) من (پسنا: تحطم)، والضممة توافق الواو؛ مثل: (موژنا) من (مژنا: تلوى أو تقوس)، (جوژنا) من (جژنا: التصاق)، (كهولنا) من (كهلنا: يفتح)، (گهولنا) من (گهلنا: ذاب). تُبدل (ٹ) إلى (ژ) أحياناً في هذه المصادر؛ مثل: (توژنا) من (توژنا)، (پهوژنا) من (پهوژنا).

٤- وفي المصادر المكونة من أربعة حروف عندما يكون الحرف الثاني منه حرف علة يُحذف حرف العلة وتوضع حركة موافقة له على الحرف الأول ويُضاف بدلاً منه إما الألف أو لا؛ مثل: (رلانا) من (رونا: يبكي)، (پلانا) من (پينا: يشرب)، (سلانا) من (سونا: ينام)، (جتانا) من (جيتنا: انتصر)، (كهلانا) من (كهانا: أطمع)، وخلاف للقاعدة يمكن أن توضع على الحرف الأول كسرة؛ مثل: (جگانا) من (جاگنا: استيقظ)، (بٹھانا) من (بيٹھنا: جلس) أو (بٹھلانا) وهي ليست فصيحة. وإذا كان المصدر خماسي والحرف الثاني منه حرف علة يُحذف حرف العلة وتوضع حركة موافقة له على الحرف الأول ثم يُضاف إلى المصدر ألف؛ مثل: (تڑانا) من (توڑنا: كسر)، (ترانا) من (تيرنا: سبح)، (جگانا) من (جاگنا: استيقظ)، (بهگانا) من (بهاگنا: يعدوا أو يجري).

أما عن طريقة صياغة الأفعال المتعدية غير المباشرة فقد ذكر "عبد الحق" التالي:

(١) جميل احمد انجم، تاريخ زبان وادب اردو، (ايم اے اردو، عربي)، ص ٦، ٧.

١- تُصاغ بإضافة الألف قبل علامة المصدرية؛ مثل: (كرانا) من (كرنا: يفعل).

٢- تُصاغ بحذف حرف العلة إذا كان الحرف الثاني وتُضاف (وا) ثم توضع حركة موافقة لحرف العلة؛ مثل: (تلوانا) من (تولنا: وزن)، (أتهوانا) من (أتهانا: ينهض)، (ديوانا) من (دينا: يعطي)، (جهزوانا) من (جهزنا: نفض الثوب)، كما يُحذف حرف العلة إذا كان هو الثالث أو الرابع؛ مثل: (نجرّوانا) من (نجرّونا: عصر)، (بكوانا) من (بيجنا: باع)، وذلك لأن المصدر اللازم منه هو (بكنا) والمتعدي هو (بيجنا) والمتعدي غير المباشر هو (بكوانا).

٣- كما ذكر أن كلا من (بتهانا) و(بتهلانا) يُصاغ من (بيتهنا)، (دكهلانا) و(دكهانا) يُصاغ من (ديكهنا: ينظر)، (سكهانا) و(سكهلانا) من (سيكهنا: يتعلم)، (سكهوانا) و(سكهلانا) من (سوكهنا: جف). وكلا من (بتهلانا)، و(سكهلانا)، و(دكهلانا)، و(سكهلانا) تعتبر غير فصيحة.

٤- ذكر "عبد الحق" أن هناك أفعال لازمة لها صورتان للفعل المتعدي، ولكن تختلف صورتان من حيث المعنى والاستخدام؛ مثل: (دابنا)، (دباننا) من الفعل اللازم (دبنا: انضغط)، و(تورّنا)، و(تورّانا) من الفعل (تورّنا: تكسر)، كما تطلق (تورّنا) على أي شيء ينكسر بشكل عام، بينما (تورّانا) تطلق فقط على الحيوان عندما يفر ويقطع الحبل أو قيده؛ مثل: (رسي تورّا كر بهاكّ كيا: قطع الحبل وفر). وكذلك الفعل (كهولنا)، (كهلانا) من الفعل (كهلنا) و(كهولنا) تُطلق على الأشياء التي تذاب؛ مثل الدواء أو الملح، والتي يمكن أن تذوب في الماء لكن (كهلانا) تستخدم أكثر كتعبير مجازي؛ مثل: (غم نى اسى كهلايا ديا: ذاب الهم). وهذا هو الحال مع (بهولنا) و(بهلانا) فكلاهما متعدي لكن هناك فرق في المعنى بينهما؛ مثل: (وه مجهه بهول كيا: هو أنساني)، (اس نى لكها پڑها سب بهلا ديا: نسي كل ما تعلم)، ففي الجملة الأولى هناك سبب وهو الذي جعل هناك إرادة في النسيان لكن في الجملة الثانية وجد السبب والإرادة التي كانت وراء حدوثه.

٥- ذكر "عبد الحق" أنه يُصاغ الفعل المتعدي من خلال الأفعال المساعدة؛ مثل: (وه اسى لى دوبا: غرق)، (وه اسى لى بهاكّا: جعله يعدوا)، (وه مجهه پير اپڑا: أسقط علي). فكلا من (دوبنا، بهاكّنا، پڑنا) هي أفعال لازمة لكن مجيئها مع الأفعال المساعدة جعلها متعدية.

قسم "محمد لقمان صديقي" في كتابه "قواعد اللغة الأردية" المصدر المتعدي إلى أربعة أقسام وهي:

- ١- المصدر المتعدي بنفسه: "وهو الذي أصله متعدي"؛ مثال: (كهانا: يأكل)، (بينا: يُسقى).
- ٢- متعدي بغيره: "وهو الذي صيغ من اللازم"؛ مثال: (جلانا) من (جلنا: الإحراق)، (دّرانا) من (دّرنا: تخويف).
- ٣- متعدي بلا واسطة: "وهو الذي يتعدى إلى مفعول واحد"؛ مثال: (كهانا) ثم صيغ منه صياغة أخرى وهي التعدي إلى مفعول آخر؛ مثال: (كهلانا: الإطعام).
- ٤- متعدي المتعدي بالواسطة: "وهو الذي يتعدى إلي ثلاثة مفاعيل"؛ مثال: (كهلوانا: استئصال)، (كروانا: إقلاع)^(١).

(١) محمد لقمان الصديقي، قواعد اللغة الأردية، ص ٣٣، ٣٤.

الأفعال المركبة

ففي الفصل الثاني ذكر "عبد الحق" أن هناك طريقتان لتكوين الأفعال المركبة.

١- بمساعدة أفعال أخرى والتي يُطلق عليها الأفعال المساعدة.

٢- عن طريق دمج الأفعال مع الأسماء أو الصفات.

الأفعال المساعدة

أما عن الأفعال المساعدة والتي هي متعلقة أكثر بالنحو لكن "عبد الحق" ذكرها في باب الصرف لتوضيح الفعل حيث ذكر بأنها أفعال تُضاف إلى الأفعال الأصلية لتحدث تغييراً طفيفاً في معنى الفعل الأصلي وذلك إما لإظهار القوة في الفعل الأصلي أو لإظهار الحسن والتفضيل في الجملة وهي طريقة سهلة ودقيقة لم يصل إليها أي خلل فهي تعطي للفعل دقة وحسن، كما أن الأفعال المساعدة في الأردية لها شأن كبير فهي منتشرة ودقيقة وتقوم بإظهار الفارق بين المعاني.

١- ذكر "عبد الحق" أن أكثر الأفعال المساعدة شيوعاً هو (بو) والذي هو في السنسكريتية (بهو) فتتكون منه أغلب الأفعال؛ مثل: المستقبل وأقسام مختلفة من فعل الحال والاحتمال والماضي الناقص والبعيد. كما أن بعض الأفعال المساعدة تظهر التأكيد والقوة للفعل التكميلي؛ مثل: (دينا، لينا، جانا، دُلنا، پڑھنا، رہنا).

٢- يأتي الفعل (دينا: يعطي) مع معظم الأفعال في حالة متعدي المتعدي؛ مثل: (سمجها دينا، بنا دينا، نکال دينا، ہٹا دينا) ويُستدل منه على الجبر والإكراه فعلى سبيل؛ المثال: (میں اسے گھر سے نکال دیا: أخرجته من المنزل)، (اٹھا کے پھینک دیا: ألقى الحمل)، (پٹک دیا: ضُرب).

٣- أما بالنسبة للفعل (لينا: يأخذ) فيتضح منه قرب الفاعل من الفعل التكميلي؛ مثل: (بلا لينا: اسْتُدْعِي معه)، (رکھ لينا: قُبِل)، وكذلك (سن لينا: أنصت)، (بچا لينا: ادْخِر)، (دکھا لينا: عرضه)، ويأتي هذا الفعل المساعد حسب ما ذكر "عبد الحق" مع كل من الأفعال اللازمة والمتعدية، كما أن هناك فارق بين الفعلين (دينا ولينا) وهو أن الفعل (لينا) يظهر القرب والفائدة أما الفعل (دينا) فهو العكس والفارق في المعنى سيتضح من خلال المثالين التاليين: (میں نے اسے سمجھا لیا ہے: أفهمته)، (میں نے اسے سمجھا دیا ہے: نصحته) يتضح من الجملة الأولى أنني نصحته بالأمر الذي فيه مصلحتي؛ بينما في الجملة الثانية بأنه فهم شيء من أجل فائدته أو أنه يرغب في أن يقول بأن الفعل (لينا) يكون ملاحظ فيه هدف الفاعل لكن في الفعل (دينا) لا يكون هناك صلة فإن الهدف ذاته، وكذلك كما في جملة: (میں نے کتاب میز پر رکھ دی: وضعت الكتاب على المنضدة)، (میں نے کتاب جیب میں رکھ دی: وضعت الكتاب في الجيب).

٤- كما ذكر "عبد الحق" أن (جانا) تستخدم بكثرة مع الأفعال وخاصة الأفعال اللازمة منها؛ مثل: (ٹوٹ جانا: انكسار أو انهدام)، (بکھر جانا: انتشار أو تفرق)، (بگڑ جانا: فساد أو تدهور)، (چلے جانا: سار أو مشى)، وغيرها.

٥- والعلاقة التي بين (أنا: أن يأتي) و(جانا: أن يذهب)؛ مثل العلاقة بين (دينا: أن يعطي) و(لينا: أن يأخذ) فإن (أنا) تستخدم بندرة كفعل مساعد وتأتي بكثرة مع الأفعال الأساسية اللازمة؛ مثل: (بن أنا: تحقيق الهدف)؛ مثل: (میں اسے دیکھ آیا ہوں: رأيته)، (ہو آیا ہوں: أحدثت).

لكنه في بعض الأحيان يدل على القوة مع الفعل التكميلي؛ مثل: (ابهرنا: ترقى أو بروز).

٦- (ڈالنا) يتضح من خلاله القوة وأثناء مجيئه مع الفعل الأساسي يستدل منه على الإكراه والإجبار؛ مثل: (مار ڈالنا: أباد أو أهلك)، (مسل ڈالنا: حطم)، (كاٹ ڈالنا: قطع)، (گاڑ ڈالنا: غرز)، (چید ڈالنا: اخترق أو شق)، (ادهیڑ ڈالنا: فصل الخيطة).

٧- (رہنا): (بیٹھ رہنا: ظل جالساً)، (سو رہنا: ظل نائماً)، (اٹک رہنا: تلده)؛ مثال: (وہاں جا کے بیٹھ رہا: ظل جالساً هناك)، ويستدل من خلاله على استمرار حال الفعل، لكن الفعل (جاتے رہنا) معناه (تلف أو ضاع).

٨- (پڑنا) مثل: (دکھائی پڑنا: عرض)، وهذا الفعل يأتي فقط كفعل تكميلي.

٩- (بیٹھنا: يجلس) يتضح من خلال هذا الفعل معنى الإكراه والقوة والإجبار؛ مثل: (سینے پر چڑھ بیٹھنا: هجم على الصدر)، (لڑ بیٹھنا: يحارب)، (دبا بیٹھنا: ضغط أو أخمذ الثورة)، وعلاوة على هذا فهو يعطي معنى التسليم والرضا؛ مثل: (ہم تو اپنی قسمت کو رو بیٹھے: یأسنا من حظك)، (وہ اپنے ہوش وحواس کہو بیٹھا: فقد ذكائه وحواسه).

١٠- (چکنا) يتضح منه انتهاء الفعل بشكل كامل؛ مثل: (کام ہو چکا: أتم العمل)، (کام کر چکا: فعل)، (میں خط لکھ چکا: كتب الرسالة)، (وہ کھا چکا: أكل)، ويتضح من تلك الجمل أن العمل قد تم بالفعل.

١١- ويتضح من خلال بعض الأفعال الإمكانية والاستطاعة أو السماح بحدوث الشيء؛ مثل: أ- (سکنا: يستطيع)؛ مثل: (میں کر سکتا ہوں: يمكن أن أفعل)، (وہ نہیں دیکھ سکتا: لا يمكن أن يرى)، (وہ نہیں بول سکتا: لا يمكن أن يتحدث)، (وہ نہیں جا سکتا: لا يستطيع أن يذهب)، (میں نہیں جا سکوں گا: لن أستطيع أن أذهب)، (الشکل الاحتمالي). ويستخدم كذلك ليعطي معنى الإجازة والسماح بحدوث الشيء؛ مثل: (وہ نہیں آسکتا: يمكن ألا يأتي)، (کیا میں آ سکتا ہوں: هل أستطيع أن آتي)، كما أن (سکنا) لا يستخدم أبداً بمفرده دائماً ما يأتي مع فعل آخر ليلعب دور الفعل المساعد.

ب- ذکر "عبد الحق" بأنه يقصد أحياناً من الفعل (دینا) الإذن والسماح بإتمام العمل؛ مثل: (اسے کس نے جانے آنے: سمح له بالذهاب).

ت- تأتي أحياناً (پانا) بمعنى (سکنا) أي بمعنى الإجازة والإذن بفعل الشيء لكنها دائماً ما تستخدم مع المصدر؛ مثل: (وہاں کوئی نہیں جانے پاتا: لن يذهب أي أحد إلى هناك)، (کیا مجال کہ آدمی ٹھہرتے پائے: هل هناك مجال للإنسان أن يثبت). كما أن (ملنا) تأتي بمعنى (سکنا) أحياناً وتستخدم مع المصدر.

ث- وذكر "عبد الحق" بأنه أحياناً تكون (جانا) بمعنى (سکنا) أيضاً؛ مثل: (مجھ سے چلا نہیں جاتا: لا يمكنه السير بسببي)، (اس سے کھانا کھایا نہیں جاتا: لا يمكن أن يأكل طعام من هذا).

١٢- يتضح من بعض الأفعال المساعدة الاستمرار أو تظهر عادة الفاعل؛ مثل:

أ- (کرنا: يفعل)؛ مثال: (وہ آیا کرتا تھا: كان يأتي)، (کہا کرتا تھا: كان يقول)، (آیا کرو: فلتستمر في المجيء)، (رویا کرو: فلتنظ تبكي).

ب- (رہنا: يظل)؛ مثل: (وہ بولتا رہا: ظل يتحدث)، (کہتا رہا: ظل يقول)، (سوتا رہا: ظل نائماً)، (وہ کھیلتا رہتا ہے: يظل يلعب)، (سوتا رہتا ہے: مازال نائم)، (وہ کیا کھا رہا ہے:

ماذا ظل يأكل)، (كھاتا رہ: فالتأكل)، (كھاتا رہے گا: سیظل یأكل).

ت- تأتي أحياناً (جانا) بهذا المعنى أيضاً. مثل: (بکے جانا ہے: ظل يستبعد)، (ایک کو ایک کھا نے جاتا ہے: ظل يأكل واحد تلو الآخر). كما ذكر "عبد الحق" أن هذه الصورة تستخدم بشكل خاص مع فعل الحال وتستخدم بصورة أخرى مع الماضي؛ مثل: (وہ پرھتا جاتا تھا: كان يقرأ)، (میں لکھتا جاتا تھا: كنت أكتب)، وهي الصورة نفسها مع المضارع؛ مثل: (پانی بہتا جاتا ہے: ينسكب الماء).

۱۳- كما ذكر "عبد الحق" أن بعض الأفعال المساعدة تحمل معنى المفاجأة والمباغته؛ مثل:

أ- (بیٹھنا: يجلس)؛ مثل: (کہہ بیٹھا: قال فجأة)، (کر بیٹھا: فعل فجأة)، (پوچھ بیٹھا: سأل فجأة)، فهذه الأفعال توضح أن الفعل حدث فجاءة أو بلا وعي.

ب- وكذلك فقد ذكر "عبد الحق" الفعل (اٹھنا: ينهض أو يقوم) فهو يحمل نفس معنى؛ مثل: (بول اٹھا: قال فجأة)، (بايلا اٹھا: أبكى فجأة)، (پھڑک اٹھا: أشتاق فجأة)، (جھلا اٹھا: إغتاظ فجأة)، (پڑنا: انهال أو سقط)؛ مثل: (لڑ پڑنا: حارب)، (بن پڑنا: نسج)، (الجھ پڑنا: تعقد الشيء)، (برس پڑنا: هطل).

ت- (نکلنا): (بہ نکلا: سأل فجأة)، (چلا نکلا: ترقى أو تقدم)، (پھوٹ نکلا: انفجر)، وهذه الأفعال تعني أن الفعل خرج من السكون فجاءة، والمصدر (نکلنا) يأتي بكثرة مع المصادر الثلاثة.

ث- وذكر "عبد الحق" بأن الأفعال التي تبدأ بـ(آ) أو (جا) لها نفس المعنى؛ مثل: (آ پڑنا، آنکلنا، آملنا، جا پڑنا).

۱۴- والفعل (لگنا) يدل على بداية الحدث؛ مثل: (کہنے لگا: بدأ الحديث)، (کھانے لگا: بدأ الأكل)، (منہ سے پھول جھڑنے لگے: بدأ يخرج من الفهم الكلام المعسول).

۱۵- عند مجيء الفعل پڑا (الماضي المطلق) في بداية أي فعل آخر يتضح معنى القوة والكثرة ويأتي بشكل عام مع الفعل الذي يدل على البقاء والاستمرارية؛ مثل: (منہ سے پڑے پھول جھڑے ہیں: ظل يخرج من الفهم الكلام المعسول)، (پڑا مارا پھرتا ہے: ظل يضرب بقوة)، (پڑا روتا پھرتا ہے: ظل يبكي بشدة).

۱۶- ويتضح من الفعل (چاہتا: يريد) إرادة الفاعل؛ كما يتضح أن الفعل سيقع في زمان المستقبل القريب لكن الفعل الأصلي الذي يكون معه دائماً يكون في زمان الماضي؛ مثل: (وہ بولا چاہتا ہے: يريد أن يتحدث)، (دیکھئے کیا ہوا چاہتا ہے: يريد أن يرى ما حدث). ولإظهار الرغبة والإرادة يأتي الفعل الأصلي كمصدر؛ مثل: (اس نے بولنا چاہا: أراد التحدث)، (وہ بولنا چاہتا ہے: يريد أن يتكلم)، كما يتضح المعنى نفسه عندما تبدل (ألف) المصدرية (بياء مجهولة) تأتي (كو) بعد المصدر سواء في حالة المضارع أو الماضي؛ مثل: (کہنے کو ہے: يريد أن يقول)، (کہنے کو تھا: كان يريد أن يقول)، (جانے کو ہے: يريد أن يذهب)، (جانے کو تھا: كان يريد أن يذهب) ولها صورتان إما (جانا چاہتا ہے) أو (جانے والا ہے: يريد الذهاب)، (جانا چاہتا تھا أو جانے والا تھا: كان يريد الذهاب).

۱۷- (چاہئے) المشتقة من (چاہنا) تأتي للإشارة إلى أمر أخلاقي أو فرض ديني كما أنها تأتي دائماً بعد المصدر؛ مثل: (انہیں وہاں جانا چاہئے: يجب الذهاب إليهم هناك)، (تم کو وقت پر حاضر ہونا چاہئے: يجب الحضور في الموعد)، (انسان کو سب کے ساتھ اچھا برتاؤ کرنا چاہئے: يجب أن يتعامل الإنسان مع الجميع بأسلوب حسن).

۱۸۔ ذکر "عبد الحق" بأنه عند مجيء (لے) قبل الفعل يقصد منها معنى الابتلاء أو اختطاف شيء أو شخص؛ مثل: (لے بھاگنا: فر أو هرب)، (لے اڑنا: اختطاف)، (لے ڈوبنا: غرق)، (لے مرنا: قتل)۔

۱۹۔ وكذلك عندما تأتي (دے) قبل الفعل بصفتها فعل مساعد؛ مثل: (دے پٹکنا: قتل)، وتأتي (دے) فقط لإظهار القوة في الحدث۔

۲۰۔ كما ذكر "عبد الحق" بأنه عند مجيء (رہا)، (چھوڑا) بعد الحالية فيقصد منها أنه على الرغم من وجود مشكلات إلا أنه تم إنجاز العمل؛ مثل: (کر کے رہا: تم إنجاز العمل)، (مکان بنا کے چھوڑا: تم إنشاء المكان)۔

۲۱۔ ذکر "عبد الحق" أن (رکھنا: يضع) يستخدم كفعل مساعد كالتالي:

أ۔ تستخدم (رکھنا) لإظهار أن الفعل ضد أرادة الشخص سواء أكان بتأثير الصداقة أو المحبة أو الإكراه أو أي أثر آخر؛ مثل: (اس نے میرا مال دبا رکھا ہے: أخفي أموالی)۔

ب۔ وذكر "عبد الحق" أن المصدر (رکھنا) يستخدم كذلك للتأكيد؛ مثل: (سن رکھو: اسمع)، (دیکھ رکھو: انظر)۔

ت۔ ويستخدم كذلك في المحادثة؛ مثل: (میں نے یہ کام اگلے سال کے لئے اٹھا رکھا ہے: أوقفت هذا العمل للعام القادم)۔

۲۲۔ أحياناً يكون تكرار الفعل لإظهار القوة؛ مثل: (سوچ ساچ کر: أمعن التفكير في)، (بیس پاس کر مسالا تیار کر لیا: أعد لطحن التوابل)، (دھل دھلا کر خاص سفید ہو گیا: ينظف خاصة الملابس البيضاء)۔

المصدر

ذكر "عبد الحق" أن المصدر يستخدم بكثرة مع الاسم أو الصفة وأغلب الأفعال المركبة في هذا الجزء تكون أفعال مساعدة؛ مثل: (پوجا کرنا: عبادة)، (نام دھرنا : سماه ب)، (برا کہنا: عابه أو نال منه)، (دم لینا: استراح أو تنفس)، (دم دینا: صرخ)، (ادھار دینا: أقرض المال)، (مار کھانا: شق أو هدم)، (دھوکا کھانا: انخدع أو اغتر)۔

كما ذكر بأن المصدر الهندي من الممكن أن يأتي مع الاسم الفارسي؛ مثل: (دل دینا: يحب)، (باز آنا: كف عن)، (باز رکھنا: زجر أو نهی)، (دلاسا دینا: واساه أو آنسه)، (بیش آنا: ظھر)، (بر آنا : تحقق الغرض)۔

ويأتي كذلك مع الاسم العربي؛ مثل: (شروع کرنا: يبدأ)، (یقین کرنا: تأكد من)، (علاج کرنا: علاج الشيء وحله)۔

ويأتي أيضاً مع الصفة العربية والفارسية؛ مثل: (قوی کرنا: استفحل)، (روشن کرنا: أضاء)، (ضعیف ہونا: ضعف)۔

تُضاف أحياناً (نا) المصدرية إلي الاسم أو الصفة الهندية لإحداث بعض التغيير؛ مثل: (پنیا: بل بالماء) وهي مشتقة من (پانی: ماء)، (جتیا: حرث) مشتقة من (جوتی: حذاء)، (چکرانا: ترنج أو تمايل) مشتقة من (چکر: دائرة)۔

تصاغ بعض المصادر الأردية بإضافة علامة المصدرية (نا) إلى الأسماء أو الأفعال الفارسية أو العربية؛ مثل: **الأفعال الفارسية**: (فرمانا: صدر الأوامر)، (بخشنا: الغفران)، (ازمانا: اختبره)، (نوازنا: تكرم عليه)، أما الأسماء الفارسية؛ مثل: (كرمانا: تسخين) من (كرم: حر)، والمصدر (نرمانا: لين) مشتق من (نرم: لين)، (داغنا: يكوي) من الاسم (داغ: كي)، وكذلك من الكلمات العربية؛ مثل: (بدلنا: تبدل) من (بدل: عوض)، (بختنا: ناقش) من (بخت: مناقشة)، (قبولنا: يقبل) من (قبول: قبول).

كما ذكر أنه يمكن حذف علامة المصدرية من المصدر لكن هذا عندما يأتي مع مصدر آخر؛ مثل: (بنا جانا)، (بنا آنا).

كما ذكر "إنشاء الله خان" في كتابه "دریائے لطافت" أن علامة المصدرية في الهندية هي (نا) وإذا انتهى المصدر بألف بعد حذف علامة المصدرية توضع (يا) مع الماضي؛ مثل: (كهايا) من (كهانا). كما ذكر أن علامة المصدرية في اللغة البنجابية هي (آؤ) قبل (نا) المصدرية؛ مثال: (جاؤنا)، (أؤنا). وعلامة المصدرية في اللغة البرج هي (نو) آخر المصدر؛ مثال: (جينو)، (كهانو). ويصاغ الماضي بحذف علامة المصدرية (نو) وإضافة (يو) (أيو، كهايو)^(١).

ذكر "رشيد حسن خان" بأنه عند استخدام المصدر تُصَرَف الألف التي في آخر المصدر حسب الكلمة التي في المصدر؛ مثلاً: إذا كانت الكلمة مؤنثة فإن آخر المصدر يكون (ني)؛ مثل: (روٹی كهانی، بات كهنی)، أما إذا كانت مذكورة فإن ألف المصدرية تظل كما هي؛ مثال: (پانی پینا، جواب دینا). وهذا هو رأي أهل دلهي أما رأي أهل لكهنو أن المصدر يظل كما هو سواء أكانت الكلمة التي معه مذكورة أو مؤنثة؛ مثل: (پانی پینا: شرب الماء)، (کتاب پڑھن: يقرأ كتاب)^(٢).

كما ذكر "على بيات" مصطلح المصدر الجعلي وعرفه على إنه المصدر المكون من مصدر أو صفة أو قيد أو اسم فارسي أو عربي كما ذكر بأن للمصدر الجعلي في الأردية ثلاث أقسام هي:

القسم الأول: هو ما يصاغ من خلال حذف علامة المصدرية من المصدر الفارسي (دن) أو (تن) ثم إضافة علامة المصدرية الأردية (نا)؛ مثال:

| الأردية | الفارسية | الترجمة |
|---------|----------|--------------|
| آزمانا | آزمودن | يجرب |
| خریدنا | خریدن | يشتري |
| فرمانا | فرمودن | يأمر |
| گذرنا | گذشتن | يعبر أو يمر |
| گزرنا | گذشتن | يموت أو يضيع |
| لرزنا | لرزیدن | يهتز |

(١) مير انشاء الله خان انشاء، دریائے لطافت، ص ٤٧ و ٤٨. (٢) رشيد حسن خان، انشا اور تلفظ، مكتبة پیام تعليم- جامعه نگر، نئی دہلی، ١٩٩٥، ص ٣١.

القسم الثاني: من المصدر الجعلي هو الذي يصاغ بإضافة (نا) علامة المصدرية الأردية إلى الأسماء العربية والفارسية؛ مثال:

| الأردية | الفارسية | الترجمة |
|---------|--------------|---------------|
| بدلنا | بدل (عربي) | يغير |
| تحصيلنا | تحصيل (عربي) | يأخذ، يصل إلى |
| داغنا | داغ (فارسي) | يغلي |
| رنگنا | رنگ (فراسي) | يلون، يرسم |
| شرمنا | شرم (فارسي) | يخجل |
| قبولنا | قبول (عربي) | يقبل |

القسم الثالث: من المصدر الجعلي يصاغ من خلال الصفات الفارسية؛ مثال:

| الأردية | الفارسية | الترجمة |
|---------|----------|---------------------|
| تلخنا | تلخ | يمرر |
| سختانا | سخت | يصنع |
| گمانا | گم | يضيع ^(١) |

استخدامات الفعل المركب

تحدث "عبد الحق" في الفصل الرابع عن استخدامات الفعل المركب، وهي كالتالي:

١- تستخدم الأفعال المركبة للدلالة على التأكيد؛ وسواء أكان الفعل المساعد لازم أو متعدي، وشكل المفعول المركب يكون في زمان الماضي الناقص؛ مثال: (وه مٹھائی کھاگیا) أو (کھا چکا: أكل الحلوى أكلاً)، فعلى الرغم من أن الفعل (جانا) أو (چکا) أفعال مساعدة لازمة لكن الفعل الأصلي متعدي لهذا لا يستخدم معها علامة الفاعلية (نے) لكن عندما يكون الفعل المساعد متعدي فهنا تستخدم (نے)؛ مثال: (اس نے پرندے کو مار ڈالا: قتل الطائر).

لكن (بينا) و (دينا) حالة استثنائية بمعنى أنه عندما يأتي أي منهما مع فعل متعدي يمكن استخدام (نے) ولكن عندما يأتي مع فعل لازم فتُحذف (نے)؛ مثال: (وه ميرے ساتھ بوليا: هو معي)، (وه چل ديا: مشى)، (میں نے کھانا کھا ليا: أكلت الطعام)، (اس نے بات

(١) [http://www.sid.ir/fa/ViewPaper.asp?ID=٢٠١٩٨&varStr=٣.١٤١٥٩٢٦٥٣٥٨٩٧٩](http://www.sid.ir/fa/ViewPaper.asp?ID=٢٠١٩٨&varStr=٣.١٤١٥٩٢٦٥٣٥٨٩٧٩;)؛ ، ١٢:٣٧، الكاتب: على بيات المعيد بكلية اللغات الخارجية بجامعة تهران، مقال بعنوان: بررسی ساختار مصدرها در زبان اردو و ارائه مصدرهاي جعلی باریشه هاي فارسي و عربي.

- سن لي: سمعت الكلام، (وہ نہیں دکھائی دیا: هي لم ترى) (مع أنه في هذا الفعل المركب كلا الجزأين متعدي لكن الفعل المركب بكامله لازم).
- ۲- لا تستخدم (سكنا) منفصلة فدائماً يأتي مع الفعل جزء آخر وبالتأكيد (چكنا) كذلك؛ مثال: (میرا جھگڑا چك گیا: انتہت مشكلتي)، (قرض چك گیا: سُدد القرض)، والمتعدی منه (چكنا)؛ مثال: (جھگڑا یا قرض چكا دیا: انتہی الدين وانتہت المشكلتة).
- ۳- تستخدم (چاہیئے) مع معظم الأفعال لإظهار الغرض والواجب؛ مثال: (اسے وہاں جانا چاہیئے: يجب أن يذهب إلي هناك)، (تمہیں یہ کتاب پڑھنی چاہیئے: يجب عليك أن تقرأ هذا الكتاب). وأحياناً تستخدم الحالية التامة بدلاً من المصدر؛ مثال:
- میر نہیں پیر تم کاہلی اللہ رے
نام خدا ہوئے جواں کچھ تو کیا چاہئے

و هذا الاستخدام قديم والآن حل محله المصدر.

- ۴- تأتي بعض الأفعال المساعدة في بداية الفعل المركب بدلاً من الفعل الأصلي بدلاً من مجيئها في الآخر؛ مثال: (دے مارا: ضرب)، (دے پٹکا: أسقط أو أطاح بـ...)، (میں نے کتاب دے ٹپکی: أسقطت الكتاب)، (اس نے گھڑا دے ٹپکا: أسقطت الجرة)، وهنا يتضح أثر التذكير والتأنيث على الفعل. كما تأتي (أ) و(جا) في البداية؛ مثال: (آ پہنچا: قبض على أو أوصل لـ...)، (جا پہنچا: وصل)، وتستخدم (لے)؛ مثال: (لے نہاگا: يفر)، (لے دوڑا: يفر أو يعدوا).
- ۵- إن للأسماء والصفات أثر في تأنيث أو تذكير الفعل؛ مثال: (وہ میرے کام کو برا کہتی ہے: تقول بأن عملي سيئ)، (وہ میرے کام کو برا کہتا ہے: يقول بأن عملي سيئ)، (وہ اس حرکت سے باز رہا: ظل يعيد هذه الفعلة)، (وہ اس حرکت سے بازی رہی: ظلت تفعل هذه الفعلة).

ذكر "عبد الحق" أنه ليس هناك أثر للاسم على الفعل الهندي المركب؛ مثال: الفعل: (نام دھرنا: سماه أو استدعاه)؛ (وہ میرے کام پر نام دھرتا ہے: يعيب عليّ عملي)، (وہ میرے کام پر نام دھرتی ہے: تعيب عليّ عملي). أما في الأمثلة الآتية فإن الاسم سيؤثر على الفعل لأنه وقع اسم مفعول؛ مثال: (اس نے فضول میری راہ دیکھی: رأى أن طريقي أو أسلوبی عبث)، (اس نے فضول میرا راستہ دیکھا: رأى أن طريقي أو منهجي عبث)، لكن بوجه عام فإنه ليس هناك تأثير للاسم على الفعل في الفعل المركب المكون من اسم، فعل؛ مثال: (نام دھرنا: يعيب)، (ادھار دینا أو لینا: اقرضه المال)، (ہاتھ آنا: حصل على)، (ہاتھ لگنا: وقع أو سقط في يده).

- ۶- يقصد من بعض الأفعال المركبة التعظيم والاحترام؛ مثال: (اس نے کہا: قال)، وعندما يقصد من هذه الجملة إظهار الاحترام والتعظيم فنقول: (انہوں نے فرمایا) أو (اس سے بھی بڑھ کر ارشاد فرمایا: أضاف قائلاً)، (آئے: أتى) وعندما نقصد إظهار الاحترام نقول: (تشریف لائے: تشرف). كما ذكر "عبد الحق" أن الأفعال المركبة أحياناً تذكر للتعبير عن الهدوء والصرامة؛ مثال: (پوچھنے کی جگہ دریافت کیا: السؤال عن كيفية اكتشاف المكان)، (استفسار کیا: سأل)، (مانگنے کی جگہ طلب کیا: طلب مكان المساعدة)، (اس طرح تناول فرمانا: أمر هكذا)، (نوش فرمانا: أمر بتناول)، (فراموش کرنا: تناسى أو تجاهل)، وفي تلك الصورة تأتي الكلمات العربية والفارسية مع المصادر الهندية البسيطة.

أما في الفصل الرابع تحدث "عبد الحق" عن أهمية الفعل والمصدر واستخداماته والحالية (الكيفية)؛ فقد ذكر بأن الفعل هو روح اللغة وإن له دور مفيد في بناء الجملة، كما ذكر بأن هناك جمل كاملة بلا فعل كالتی تأتي في الشعر أو الأمثلة أو عناوين الصحف؛ مثال: (کہاں راجا بھوج کہاں گنگا تیلی: أين دعوة الأمير أين خياط نهر الكنج)، (ناگھر میرا ناگھر تیرا چڑیا بسیرا رلے: ليس لي بيت وليس لك بيت كم الطيور محظوظة لأن لها بيت في الليل).

ذکر "عبد الحق" بأن المصدر والحالية يعدان من الأفعال أيضًا؛ لكنها لا تعمل عمل الفعل الكامل، حيث يستخدم المصدر كاسم في الغالب والحالية كصفة. كما أن استخدامات المصدر كثيرة وهي كالتالي:

۱- أغلبها يستخدم كاسم وهي كالتالي:

أ- الفاعل؛ مثال: (كھیلنا ناگوار نہیں گزرتا پڑھنا ناگوار ہوتا ہے: إن اللعب أفسده لكن القراءة فلا تفسده).

ب- مفعول؛ مثال: (وہ کھیلنا پسند کرتا ہے: هو سعيد باللعب).

ت- في معانيها الضرورة والإجبار؛ مثال: (ہم سب کو ایک روز مرنا ہے: جميعنا سنموت يومياً)، ومن بين معانيها وهي في حالة الفاعلية أنها تستخدم مع (پڑنا)، مثل: (آخر مجھے وہاں جانا پڑا: الذهاب إلي هناك هو آخر ما أفعل)،

دل اب صحبت سے کو سوں بھاگتا ہے

ہمیں یاروں سے شرما ناپڑے گا

(حالی)

الترجمة:

إن القلب يهرب من عهده الآن

كم سنخجل من أصدقائنا

(حالی)

كما تستخدم (ہوگا) أحيانًا مع المصدر للدلالة على معنى الإجبار؛ مثال: (انہیں جانا ہو گا: ذهابهم ضروري)، (اسے کھانا ہو گا: الأكل ضروري له)،

کیونکر اباں نگہ ناز سے جینا ہوگا

زہر دے اس پہ یہ تاکید کہ پینا ہوگا

الترجمة:

لأن الحياة الآن تكمن في هذه النظرة اللعوب

فإن شرب السم تأكيد على هذا

ث- إن النفي مع حرف الإضافة (کا) يدل على المستقبل كما أنه يعطي معنى العزم والتأكيد؛ مثال: (میں نہیں جانا کا: أنا لن أذهب)، وتصيح (کا) ومع المؤنث (کی) ومع الجمع (کے).

ج- عندما تأتي (کو) مع الفعل فإن (ہے، ہیں، تھا، تھے، ہوں) تعمل نفس عمل الفعل وتدل على إنه حدث الآن حالاً؛ مثال: (وہ جانے کو ہے: هو ذاهب الآن)، (ہم کچھ کہنے کو تھے: لم نقل أي شيء).

۲- يأتي بمعنى الأمر وعادةً يستدل من الأمر على مقدار من القوة والتأكيد؛ مثال: (دیکھو بھول نہ جانا: انظر لا تنسى أن تذهب)، (کل ضرور آنا: تعال غدًا لأمر ضروري). وتستخدم هنا للتعبير عن عدم التكلف، كما أنها لا تستخدم أبدًا مع الموظفين وغيرهم.

۳- تذکیر وتانیث المصدر يكون من خلال الاسم ؛ مثال: (بات کرنی مجھے مشکل کبھی ایسی تو نہ تھی: لم تجد صعوبة في التحدث معي أبدًا)، إن كلاً من (بات کرنی) و(بات کرنا) صحيح، لكن أهل لکھنو يفضلون أن يكتبونها مذكرة، لكن عندما يكون هناك (کا) بين الاسم والمصدر فإن المصدر يكون دائماً مذكر؛ مثال: (خط کا لکھنا: كتابة الرسالة)، (ہل کا چلانا: حرث الأرض)، (غزل کا کہنا: قول الغزل).

الحالية (الكيفية)

قسم "عبد الحق" الحالية من حيث الاستخدام إلى قسمان الأول: كصفة، والثاني: كخبير، لكن أحياناً تحذف (ہوا)؛ مثال: (اجڑا گاؤں: غنيت على الأطلال)، (روتی صورت: صورة باکیہ).

أما عن استخدامها كخبير؛ مثال: (وہ ہنستا ہوا آیا: أتى ضاحكاً)، (میں نے اسے مرا ہوا پایا: وجدته ميتاً).

يحدث تغيير في استخدام الحالية في الجملة وهو كالتالي:

أ. عندما يكون الفعل الأصلي سواء أكان لازماً أو متعدياً في المبنى للمجهول فإن الحالية تكون مطابقة للفاعل من حيث النوع والعدد؛ مثال: (وہ اکڑتا ہوا چلا: مشى متبخرًا)، (وہ دوڑتی ہوئی آئی: أنت جارية)، (وہ روتے ہوئے آئے: أتوا باكين)، (وہ دوڑتی ہوئی پکڑی گئی: قبض عليها وهي تركض)، (وہ ہنستا ہوا چلا گیا: سار ضاحكاً)، (وہ لٹا ہوا آیا: أتى منوماً).
ب. إذا كان الفعل الأصلي متعدياً فإن الحالية الناقصة تأتي معها ياء مجهولة أيًا كان العدد أو النوع؛ مثال: (ہم نے اسے ناچتے ہوئے دیکھا: رأيناه يرقص)، (اس نے ہمیں کھیلتے ہوئے پکڑا: أمسكنا ونحن نلعب)، (میں نے سینا کو روتے ہوئے پکڑا: أمسكت صاحبة العصمة وهي تبكي)، لكن عند وجود أشياء مرتبطة بالحالية الناقصة فإنها تكون مطابقة لهذه الأشياء في النوع والعدد؛ مثال: (میں نے روٹی جلی ہوئی دیکھی: نظرت للخبز وهو يحترق)، (میں نے کپڑا دھویا ہوا دیکھا: نظرت للملابس المغسولة)، لكن في حالة الأشخاص فإنه إما أن يأتي ألف أو ياء مجهولة مع الحالية الناقصة؛ مثال: (میں نے سینا کو سوتے ہوئے او (سویا ہوا دیکھا تھا): كنت أرى السيدة وهي نائمة)، (میں نے ان کو سویا ہوا او (سوئے ہوئے پایا): رأيتهم وهم نائمون).

ت- لو أن الحالية بنيت من الفعل المتعدي الذي يكون معه أي اسم في حالة المفعولية فإن الحالية التامة تأتي معها ياء مجهولة مهما كان نوعها أو عددها؛ مثال: (ملکہ سر پکڑے کھڑی تھی).

ث- عندما تكرر الحالية أو يأتي معها الحالية أخرى تابعة لها فإنها يمكن أن تأتي مع كليهما ألف أو ياء مجهولة، وذلك في حالة أن الفعل لازم (والياء المجهولة هي الأكثر فصاحة) وإذا جاءت مع فعل متعدي فإنه يُضاف إليها ياء مجهولة فقط؛ مثال: (وہ ڈرتے ڈرتے یہاں آیا: أتى هنا خائفًا)، (میں کہتے کہتے بیزار ہوگا یا ہو گئی: سأغضب من الحديث) أو (میں کہتا کہتا بیزار ہو گا)، أو (میں کہتی کہتی بیزار ہو گئی)، (وہ پڑے پڑے بیمار ہو گیا: سيسقط من المرض)، أو (پڑا پڑا ہو گیا)، (وہ لڑتے جھگڑے یہاں پہنچ گیا: تصارع وتنازع حتى وصل إلى هنا)، أو (وہ لڑتا جھگڑتا یہاں تک پہنچ گیا)، أو (وہ لڑتی جھگڑتی یہاں تک پہنچ گئی)، (وہ بیٹھے بیٹھے بیکار ہوگا: جالس بلا عمل)، أو (وہ بیٹھا بیٹھا بیکار ہوگا)، (اس نے بیٹھے بیٹھے مجھے بدنام کر دیا: جلس وفضحني)، (اس نے لکھتے لکھتے کاغذ

پھینک دیا: کتب في ورقة ثم قذفها). (دن گزارے عمر کے انسان ہنستے بولتے: ضحك قائلاً بأن عمر الإنسان عبارة عن يوم يمر).

يعبر تكرر الحالية عن كثرة حدوث الفعل؛ مثال: (پڑے پڑے بیمار ہو گیا: يسقط كثيراً من شدة المرض)، بمعنى إنه ظل يسقط كثيراً، (کہتے کہتے بيزار ہو گا: يقول وهو غضبان)، بمعنى أنه قال مراراً وأحياناً تعطي معنى التدرج؛ مثال: (کہ آتی ہے اردو زباں آتے آتے: تعلمت الأردية بالتدرج).

کوئی دن طبیعت کو ہو گا قلق
سنبھلتے سنبھلتے سنبھل جائے گا

الترجمة:

إن القلق اليومي طبيعة في الإنسان
وسيتحمله تدريجياً

وأحياناً تأتي الحالية بغير اسم؛ مثل: (روتے روتے بچکی بندھ گئی: حُبست فاخنتق نفسها وبكت)، فهنا (روتے روتے) تمييز للفعل.

۴- وتستخدم الحالية أحياناً كاسم؛ مثال: (سوتے کو جگانا اسان ہے مگر جاگتے کو جگانا مشکل ہے: الاستيقاظ من النوم سهلاً لكن النهوض من اليقظة صعب)، (ڈوبتے کو تنکے کاسپارا بہت ہے: إن المساعدات القليلة للتقليل من الفرق تعتبر شيء عظيم)، (ازمائے کو کیا آزمانا: المحنة امتحان)، (وہ بے کہے چل دیا: سار بلا کلام)، (اسے سوتے سے کیوں جگایا: لماذا أيقظته من نومه).

۵- كما تستخدم الحالية أحياناً كتمييز؛ مثال: (ساری رات جاگتے کٹی: بقی مستيقظاً طوال الليل)، (وہ سنتے ہی چل دیا: سار منتبهاً).

۶- كما وضع "عبد الحق" استخدام الحالية؛ مثال: فعندما يُقال: (میں نے اسے تیرتے دیکھا: رأيتَه يسبح)، هل معنى هذه الجملة أنه في الوقت الذي كان يسبح فيه رأيتَه أم إنني رأيتَه في الوقت الذي كان فيه مازال يسبح. أثناء الحديث ليس هناك فرق فمن حيث المعنى كلاهما واحد. لكن من وجهة نظر "عبد الحق" أنه يجب التفريق بين الجملتين فعندما تكون الحالية متصلة بالفاعل فتكون متعلقة بالفاعل وعندما تكون مرتبطة بالمفعول فإنها تكون متعلقة بالمفعول؛ مثال: (میں نے تیرتے ہوئے اسے دیکھا: كنت أسبح ورأيتَه) فان معناها يكون بأنني رأيتَه عندما كنت أظل أسبح. وعندما نقول: (میں نے اسے تیرتے ہوئے دیکھا: رأيتَه عندما كان يسبح). فمعناها يكون بأنه عندما رأيتَه كان لا يظل يسبح.

مثلاً هو الحال في: (میں نے آتے ہوئے اسے دیکھا: أنا رأيتَه فأتيت)، (میں نے اسے آتے ہوئے اسے دیکھا: عندما رأيتَه كان هو آتى).

الحالية المعطوفة

ذكر "عبد الحق" أن الحالية المعطوفة مستخدمة بكثرة في اللغة الأردنية كما أنها تتعلق بالفعل الأصلي للجملة دائماً، ويكون حرف العطف فيها للوقاية جزء منها لهذا يطلق عليها الحالية المعطوفة.

۱- يظهر عمل الحالية المعطوفة من خلال الفعل الأصلي للجملة، كما أنها تصاغ من خلال إضافة (كر) أو (كے) لمادة الفعل؛ مثال: (وہ نہا کر سو گیا: استحم ونام).

۲- تأتي الحالية المعطوفة مع الجمل التي بها جزئين حيث يكون الفعل الأول فيها تقديمي والآخر خاص؛ مثال: (وہ نہا کر سو گیا: استحم ونام)، وفي هذه الجملة يكون استخدام الفعل أكثر فصاحة لأن الفعل الأول مقدمة للفعل الثاني. كما أنه أحياناً يكون الإتيان بحرف عطف شيء ضروري بل فصيح؛ مثال: (خير كفاره عصياں ہے پيو اور پلاؤ: اشرب و اسقي هو خير كفارة للمعصية).

ذكر "عبد الحق" أنه أحياناً يتم حذف حرف العطف؛ مثال: (وہ لکھتا پڑھتا ہے: يکتب ويقراء)، كما أن (كر) أو (كے) يمكن أن تحذف أثناء الحوار؛ مثال: (وہ اسے بلا لایا: استدعاہ فأتی)، (برج بهاشا میں بلائے لایا کہیں گے: استدعاہ فی برج بهاشا وقال).

۳- أحياناً يظهر سبب الفعل الخاص من خلال ذكر الفعل الأصلي أو المقدم؛ مثال: (پولیس سے ڈر کر بھاگ گیا: فر بسبب خوفہ من الشرطة)، (شہر کو جلتا دیکھ کر بھاگ نکلا: خرج فاراً من المدينة بسبب رؤيتها تحترق)، (لڑ کھڑا کر چلا گیا: صاح بسبب تعثرہ).

۴- تأتي أحياناً الحالية المعطوفة لتظهر السبب؛ مثال: (دیکھ کر فریفتہ ہو گیا: نظر ففتن بہ)، (درود پڑھ کر پاک کر دیا: صلی فنتظر)،

کچھ کہہ کے اس نے پھر مجھے دیوانہ کر دیا

اتنی سی بات تھی جسے افسانہ کر دیا

الترجمة:

يقول أي شيء فأجن

كم من أحاديث كانت كالقصاص

۵- كما ذكر "عبد الحق" أن الحالية المعطوفة أحياناً تأتي لتظهر الاعتراف أو لتوضيح ماهو مفروض، لكنها بشكل عام تأتي في صورة (بوکہ)؛ مثال: (شرم نہیں آتی: لا تخجل)، (ایسے بڑے سورما ہو کہ عورت ذات پر باتھ اٹھا تے ہو: بطل عظیم کھذا ويرفع يده على امرأة).

۶- تأتي الحالية أحياناً بمعنى عن طريق؛ مثال: (یہ نالی چوک سے ہو کر گئی ہے: هذا النواح جاء من الدار)، (میں لکھنؤ سے ہو کر دہلی جاؤں گا: أتيت من لکھنؤ وسأذهب إلى دلهي)، وهذا الاستخدام يكون مع (بو کر) عموماً.

۷- وتستخدم (كر كے) خصيصاً مع الأعداد أثناء الحوار، وهذه الصورة تستخدم مع الأعداد المكررة؛ مثال: (ایک ایک کر کے او: تعالوا منفردین)، (چار چار کر کے گنو: عدد أربعة أربعة).

۸- تأتي أحياناً بمعنى الصفة؛ مثال: (یہ اس سے کہیں بڑھ کر ہے: تقدم هذا قائلاً عن ذلك)، كما ذكر "عبد الحق" أن حرف الجر أحياناً يعمل عمل حرف الربط؛ مثال: (یہ وہ مقام اس سے آگے بڑھ کر ہے: تقدم وأتى إلى هذا المركز).

٩- كما أن "عبد الحق" ذكر أنه أحياناً يكون الفرق ضئيلاً جداً في المعنى بين الحالية المعطوفة والحالية الناقصة؛ مثال:

أ- (وه گهر میں سے شراب پیئے (أو پیئے ہوئے) نکلا: خرج من في هذا المنزل شاربين الخمر).

ب- (وه گهر میں سے شراب پیتا (أو پیتا ہوا) نکلا: خرج من في المنزل وهو يشرب الخمر).

ت- (وه گهر میں سے شراب پی کر نکلا: شرب من في المنزل الخمر وخرج).

معنى الجملة الأولى حسب تفسير "عبد الحق" أنه في الوقت الذي خرج من المنزل، كان في حالة سكر، ومعنى الجملة الثانية أنه بدأ شرب الخمر وخرج في الوقت الذي ظل يشرب فيه، والمعنى في الجملة الثالثة أنه أولاً شرب الخمر وبعدها خرج من البيت.

١٠- يتضح الفرق بين الحالتين في الجمل الآتية:

أ- (جاگر کہو: ذهب وقال).

ب- (کہہ کر آؤ: قالوا وأتوا).

ت- (وه لاہور ہو کر آیا ہے: بمعنى ذهب إلى لاہور وعاد وظل بها).

١١- وتتعلق الحالية المعطوفة بالفاعل عموماً وتأتي كصفة لكن أحياناً تأتي كتمييز للفعل.

١٢- تستخدم (کر) و(کے) للتعبير عن الحالية المعطوفة في الأردية والهندية الحديثة الفصيحة على الرغم من أنها لم تكن مستخدمة في الهندية القديمة.

كما أن "نجم شزے" صاحب كتاب "ہندوستانی گرائمر" لم يُضف على "عبد الحق" شيء بخصوص موضوع الفعل بل اتفق معه في جميع النقاط التي تحدث فيها "عبد الحق" عن الفعل^(١).

التمييز (الظرف)

استخدم "عبد الحق" لفظ التمييز على المتعلق بالفعل و هذا المصطلح لم يعطي متسع كما المتعلق بالفعل، والمتعلق بالفعل يعنى في الإنجليزية (adverb) وهو ما يشرح حالة الصفة بجانب الفعل لهذا فإن قول المتعلق بالفعل أكثر صحة كما أن أكثر كتاب القواعد الفارسية الجدد أطلقوا عليه "القيّد" ويمكن استخدام هذا المصطلح البسيط بدلاً من مصطلح التمييز والمتعلق بالفعل^(٢).

ووضح د/ غلام مصطفي أن المتعلق بالفعل (التمييز كما ذكره "عبد الحق") يأتي أحياناً بين الفعل والمفعول لإظهار القوة؛ مثال: (جلدی چلو: امشي بسرعة)، (وه شهر میں رہتا ہے: يظل في تلك المدينة). كما ذكر بأن تمييز الفعل أو المتعلق بالفعل غالباً ما تبدأ به الجملة.

كما ذكر أن (ہی) تستخدم كتمييز وتستخدم بكثرة في الأردية للتخصيص؛ مثال: (گهر

(١) بنجم شزے، ہندوستانی گرائمر، ص ٩٤: ١١٦.

(٢) خلیق انجم، مولوی عبد الحق ادبی ولسانی، ص ٢١٢.

ہی میں رہو: ابقي في المنزل)، (آپ ہی چلیں: اذهبن بأنفسكن). وقد اختلف د/ غلام صدیقی مع "عبد الحق" حيث ذكر "عبد الحق" أن (بی) تأتي بين شقي الفعل؛ مثال: (میں تو کروں ہی گا: فعلت بنفسي)، لكن د/ غلام مصطفي يرى بأن مجيء (بی) بعد الفعل يكون أفصح؛ مثال: (میں تو کروں گا ہی: فعلت بنفسي)^(۱).

أقسام التمييز

ذكر "عبد الحق" التمييز على جزئين الجزء الأول: كان في الفصل الثاني والجزء الثاني في الفصل الرابع من كتابه حيث ذكر في الفصل الثاني أن التمييز هو الذي يعبر عن حالة الصفة أو الفعل وقد قسمها إلى عدة أقسام وهي:

١- التمييز الذي يعبر عن الوقت أو الزمان (ظرف الزمان)؛ مثل: (اب: الآن)، (جب: عندما)، (تب: عندئذ)، (كب: متى)، وجميعها مشتقة من السنسكريتية فإن (جب) و(تب) مشتقتان من (ياوت، تهوت) والتي هي في البراكراتية (جاوا، رتاوا). كما أن هناك كلمات هندية تعبر عن الوقت؛ مثل: (آگے: امام)، (پیچھے: خلف)، (پہلے: أولاً)، (آج: اليوم)، (کل: أمس أو الغد)، (پرستوں: قبل أمس أو بعد غد)، (تڑکے: السحر)، (ترت: بسرعة أو فوراً)، (نت: دائماً)، (سدا: دائماً أو أبداً)، (سویرے: باکراً)، (پر: في المستقبل). ذكر أن الظروف الفارسية تستعمل بنفس معناها؛ مثل: (بمیشہ: دائماً)، (جلد: بسرعة)، (جلدی: بسرعة)، (یکا یک: فجأة)، (اچانک: فجأة)، (ناگہاں: مفاجئ و طارئ)، (بعد از ان: بعد ذلك)، (شب وروز: ليلة وضحاها).

من الملاحظ أن "عبد الحق" ذكر أن (آگے: امام)، (پیچھے: خلف) ضمن ظروف الزمان في كتابه موضوع البحث في حين أنها تعبر عن المكان؛ لكنه في كتابه "اردو صرف ونحو" ذكرها في تمييز المكان، كما أنه في الكتاب نفسه لم يذكر لفظ التمييز بل ذكر لفظ المتعلق بالفعل على الكلمات التي توضح الأحوال المختلفة للفعل^(۲).

٢- ظرف المكان: هو الذي يعبر عن المكان أو الموقع؛ مثل: (یہاں: هنا)، (وہاں: هناك)، (جہاں: أينما)، (تہاں: مكان)، (کہاں: أين)، وهذه الكلمات مشتقة من السنسكريتية فإن (وہاں) أو (ان) هما مخفف الكلمة السنسكريتية (ستھان)، والتي معناها مكان. علاوة على هذا فإنه في الهندية كلمات تدل على ظرف المكان؛ مثل: (آگے: امام)، (پیچھے: خلف)، (پرے: بعيد)، (ورے: قريب)، (پاس: قريب)، (بہتیر: كثير)، (باہر: خارج)، (اندر: داخل)، (سمت: جهة)، (ادھر: هنا أو في هذا الجانب)، (ادھر: هناك)، (جدھر: حيثما)، (كدھر: إلى أين).

٣- كل من كلمة طور وطريقه، التصرفات أو الأسلوب: هو التمييز الذي يعبر عن الطريقة أو الكيفية؛ مثال: (یوں: هكذا)، (جوں: قملة)، (کیوں: لماذا)، (کیوں کر: هكذا)، (کیسے: كيف أو لماذا)، مشتقة من اللفظة السنسكريتية (ایون) والتي هي في البراكراتية (ايودم) والتي أصبحت فيما بعد (أمي أو أم) والتي هي في الهندية (یوں). وبالإضافة إلى هذا فهناك كلمات أخرى؛ مثل: (ٹھیک: جيد)، (اچانک: فجأة)، (دھیرے: شيئاً فشيئاً)، (ہولے: برفق)، (لگاتار: متواصل)، (برابر: متساوي)، (تایڑتوڑ: متعاقب أو متواصل)، (سچ مچ: في الحقيقة)، (جھوٹ موٹ: كذب)، (تھوڑا: قليل)، (بہت: كثير)، (جھٹ: فوراً)، (جھٹ پٹ:

(۱) غلام مصطفي، جامع القواعد، جزء النحو، مركز اردو بورڈ، لاہور، ص ۳۰، ۳۱.

(۲) مولوی عبد الحق، اردو صرف ونحو، انجمن ترقی اردو، نیو دہلی، ۱۹۹۶ء، ص ۷۸، ۷۹.

بسرعة زائدة). هذا بالإضافة إلى الكلمات الفارسية والعربية مثل: (ذرا: قليل)، (تخمينا: تقديرًا)، (تقریبًا: تقریبًا)، (خصوصًا: خصوصًا)، (زيادة: كثير)، (بالكل: بعينه)، (مطلق: مطلق)، (بعينه: نفس الشيء)، (بجنسه: بنفسه)، (پر چند: بكل صورته وحيله أو كثيرًا)، (سوا: سوى)، (يعنى: يعني)، (من وعن: حرفيًا أو كليًا)، (باهم: فيما بين أو بالتعاون)، (فورًا: حالًا)، (دفعتا: بغتة)، (ناگهان: فجأة)، (ناگاه: فجأة)، (يكا يك: فجأة)، (في الفور: على الفور)، (القصة: الخلاصة)، (الغرض: المختصر)، (في الجملة: الغرض أو الاختصار أو النتيجة).

٤- العدد؛ مثال: (ايك بار: مرة واحدة)، (دوبار: مرتين)، (أكثر: معظم)، (ايك ايك: واحد واحد)، (دو دو: ثنائي)، (اتنا: بهذا القدر)، (جتنا: بهذا القدر)، (كتنا: كم).

٥- للإيجاب أو النفي؛ مثال: (هان جي: نعم)، (جي هان: نعم)، (نهين: لا)، (تو: ف أو ثم)، (شايد: ربما)، (غالبًا: لعل أو على ما أظن)، (يقينًا: أكيد)، (بيشك: بلا شك)، (بلاشبه: طبعًا)، (هرگز: أبدًا)، (زنهار: أبدًا)، (بارے: لكن)، (البتة: أكيد)، (في الحقيقة: في الحقيقة).

٦- التمييز الذي يظهر السبب والعلّة؛ مثال: (اس لئے: لهذا)، (اس طرح: هكذا)، (چنانچه: لأن)، (كيونكه: لأن أو فإن)، (لهذا: لهذا).

٧- التمييز المركب: وضح "عبد الحق" أن هذا النوع من التمييز هو الذي تجتمع فيه كلمتان لتؤديان معنى التمييز: أي كلمة واحدة وعلى سبيل المثال: (كب تك: إلى متى)، (جب كبهي: كلما)، (كهي نه كهي: في مكان ما)، (كهي نه كهي: في حين من الأحيان)، (ادهر ادهر: هنا وهناك).

٨- وأحيانًا يأتي التمييز مكرر؛ مثل: (جب جب: عندما)، (كهي كهي: في بعض الأماكن).

٩- تكرار الكلمة المفردة مرتان يعطى أحيانًا معنى التمييز؛ مثل: (رفته رفته: شيئًا فشيئًا)، (خوشی خوشی: فرحًا)، (ايك ايك كر كے: شيئًا فشيئًا)، (روز روز: يومًا فيومًا)، (أنه دن: في أكثر الأيام أو في الغالب)، (گهڑی گهڑی: لحظة بلحظة)، (هو نهو: غالبًا)، (دهوم دهام: أبهة)، (أس پاس: حول أو قريب)، (اطراف وجوانب: جوانب أو أنحاء)، (نت نت: دائمًا)، (كيون نهين: لما لا)، (الگ الگ: انفصال)، (صبح وشام: صباحًا ومساءً)، (چوری وچھپے: سرًا أو في غفلة)، (آهسته آهسته: شيئًا فشيئًا)، (جون كاتون: كما كان أو بعينة).

١٠- يأتي أحيانًا التمييز على شكل جمل عربية؛ مثل: (كما حق: على ما يجب أو جيدًا)، (حتى الامكان: إلى حد الإمكان)، (كما ينبغي: كما يجب)، (من وعن: حرفيًا أو كليًا)، (حتى المقذور: باقصى ما يمكن)، (حاصل كلام: ملخص القول)، (طوعًا وكرهًا: راغبًا أو كارهاً)، (آخر الامر: نتيجته).

١١- يُصاغ التمييز أحيانًا من خلال مجيء (سے أو تك أو ميں) بعد الاسم أو التمييز؛ مثل: (كب تك: إلى متى)، (اتنے ميں: فجأة). كما أن مجيء (ب) الفارسية مع الكلمات الفارسية يؤدي نفس العمل؛ مثل: (بخوشي: راضيًا أو طوعًا)، (بخوبی: بحسن)، (بدل وجان: بالقلب والروح).

١٢- مجيء (وار) مع الاسم يؤدي نفس المعنى؛ مثل: (تفصيل وار: تفصيلي)، (بفته وار: أسبوعي)، (ماہوار: شهري)، (نمبر وار: متسلسل).

١٣- تعمل بعض الصفات عمل التمييز؛ مثل: (خوب: حسن)، (ٹھیک: جيد)، (بجاك: صحيح)،

(درست: صحیح)؛ مثلاً: (خوب کہا: قال شيء جيد)، (بجا فرمایا: أمر بالصواب)، (ٹھیک کہتے ہو: تقولون الصواب)، (درست فرماتے ہیں: يأمرون بالشيء الصحيح).

۱۴- تستخدم كلمتي (بزار) و(لاکھ) كتمييز وتفيد الكثرة؛ مثل: (میں نے لاکھ سمجھایا کچھ اثر نہ ہوا: أنا نصحت مائة ألف ولا أثر لأي شيء)، (بزار سرمارا مگر وہ ٹس سے مس نہ ہوا: مات آلاف لكن لم يتحرك إلا القليلين)، (لاکھ طوطے کو پڑھایا مگر وہ حیوان ہی رہا: تم تلقين مائة ألف ببعاء لكنها تظل حيوانات).

يعمل الاسم العام أحياناً عمل التمييز؛ مثل: (انگلوں بڑھتا ہے: ترفع الأصابع)، (بانسوں اچھلتا ہے: نمی قصب السكر)، (گھٹٹیوں مرتا ہے: يموت جوعاً)، (جھوٹوں بھی نہ پوچھا: لم يرحب بالكاذبين أيضاً)، (کما تستخدم جميع هذه الكلمات في صيغة الجمع).

۱۵- تستخدم الحالية المعطوفة أحياناً للتعبير عن التمييز؛ مثل: (کھلکھلا کر ہنسا: قهقهه)، (بلبلا کر رویا: أجهدش بالبكاء).

التمييز المركب

أما عن الجزء الثاني من التمييز الذي ذكره "عبد الحق" في الفصل الرابع فقد تحدث عن التمييز المركب؛ مثل: (کب سے: منذ متى)، (جب سے: منذ)، (اب تک: حتى الآن)، (جب تک: حتى أو مادام)، (کہاں تک: کم تبعد)، (جہاں تک: أما فيما يخص).

۱- يستخدم التمييز المركب للتأكيد؛ مثال: (یہیں سے: من هنا)، (کہیں سے: من أي مكان).

۲- يعمل تمييز الزمان والمكان أحياناً عمل الصفة عند التقائه مع حرف إضافة؛ مثال: (اب کے سال: السنة الحالية)، (کس کاروز: يوم من)، (کہاں کی نماز: المصلى)، (وہ کہاں کا باشندہ ہے: ذلك مسكن)، (وہ ایسا کہاں کا امیر ہے: هو أمير المكان).

۳- تأتي (کہاں) بالإضافة إلى أنها أداة استفهام فإنها عندما تأتي في الجملة مكررة يقصد منها التعجب أو إظهار الفرق الكبير؛ مثال: (کہاں وہ، کہاں میں: أين هو، وأين أنا)، (کہاں ذرہ، کہاں آفتاب: أين الذرة، وأين الشمس).

و عندما تأتي (کہاں کہاں) مكررة فإنه يقصد منها في كل مكان أو بعيد؛ مثال:

اذان دی کعبے میں، ناقوس دیر میں پھونکا

کہاں کہاں تراعا شق تجھے پکار آیا

الترجمة:

يؤذن الأذان في الكعبة، ويدق ناقوس في الدير
بينما يناديك عاشقك في كل مكان

کما أن (جہاں تہاں، جہاں کہیں، ہر جگہ، ہر کہیں) لها نفس المعنى.

۴- إن معنى كلمة (کہیں) أي مكان، لكنها تستخدم أحياناً أثناء الحديث لإظهار الشك أو الاحتمال أو بمعنى آخر لإظهار الخوف؛ مثال: (کہیں دہی نہ ہوں: من المحتمل أن تكون

زبادی)، (مجھے ڈر ہے کہیں اس نے راز ظاہر نہ کر دیا ہو: اِنی خائف من اَن یفصح السر)، (کہیں ایسا نہ ہو کہ وہ چلا جائے: من المحتمل اَن یذهبوا). کما اُنھا تَأْتی اُحیَاناً مع الصفات وتستخدم لزيادة معنى الصفة؛ مثال: (وہ اس سے کہیں بڑا ہے: هو أكبر منه)، (یہ درخت اس سے کہیں اونچا ہے: هذه الشجرة مرتفعة أكثر من هذه).

تَأْتی (کہیں کہیں) بمعنی مکان ما وأحياناً يدخل حرف النفي (نه) بين شقيها لكن لا يقصد منها النفي بل إنها توضح الزيادة في إثباتها؛ مثال: (کہیں نہ کہیں ضرور مل جائے گا: من الضروري اَن نلتقي في مكان ما)، (نیم کا درخت کہیں کہیں نظر آتا ہے: اِن شجرة النيم في مكان ما)، (آپ کو کہیں نہ کہیں ضرور نظر آئے گا: ضروري بأنه ينظر إليك في مكان ما)، وفي النفي زيادة في القوة؛ مثال: (درد رہ جائے گا کہیں کہیں: سيبقى الألم في مكان ما).
۵- اِن معنی (جہاں جہاں: أينما أو في كل مكان)؛ مثال: (جہاں جہاں گیا یہی افتاد پڑی: ذهب إلى كل مكان سقطت عليه الشمس).

۶- (ادھر ادھر: هنا وهناك)، یأتیان معا کما اُنھا تستخدم متفرقة في الجملة؛ مثال: (کیوں ادھر ادھر پھر رہے ہو: لماذا يظل يتجول هنا وهناك)، (ادھر یہ چلا رہا ہے ادھر وہ کھڑا رو رہا ہے: يظل يصيح هناك ويقف ليبيكي هنا).

۷- (یوں: هكذا)؛ مثال: (یوں کہو: قل هكذا)، (یوں تو یہ بھی برا نہیں: في الحقيقة بأنه ليس سيئ هكذا)،

کہتے تھے کہ یوں کہتے یوں کہتے، جو وہ آتا
سب کہنے کی باتیں ہیں کچھ بھی نہ کہا جاتا

الترجمة:

كانوا يقولون بأن الذي أتى قال هكذا وقال هكذا
ولم يقال شيء عن ما قاله الجميع.

(بھی) هنا تَأْتی بمعنی (یہاں) أو (اس طرح) لكنها تَأْتی أحياناً محل (اس خیال) أو (اس لحاظ)؛ مثال: (یوں تو ہر شخص اپنی رائے کا مختار ہے: في الحقيقة اَن لكل شخص رأيه المستقل)،

یوں تو مجنون کے بھی چچا ہیں ہم

(میر)

الترجمة:

في الحقيقة أننا أعمام المجنون أيضاً

(میر)

۷- اِن (پرے: بعيد) تدل على الجهة؛ مثال: (وہ کہیت اس سے پرے ہے: هو بعيد عن ذلك الاتجاه)، ومعنی کلاً من (پرے جا) و(پرے ہٹ) (بعيد). ولا يستخدم أهل لکهنو هذه الكلمة ويستخدمون (ادھر) وأهل الذوق يعلمون بأن هناك فرق بين (ادھر) و(پرے) ويستخدمون (ورے) للدلالة على معنى المسافة لكن للقرب.

۸- وتأتی كلمة (ويسے) للدلالة على معنى (هكذا) للقريب جداً؛ مثال: (ويسے تو یہ بھی اچھا ہے: بشكل عام هذا جيد)، کما تَأْتی (کیسے) لإظهار التعجب والدهشة؛ مثال: (بادل آسمان پر کیسے دوڑے دوڑے پھرے ہیں: ياللعجب السحب تدور في السماء كالخيوط)، وتأتی أحياناً بمعنی (الآن)؛ مثال: (یہاں کیسے آنا ہوا: هو آتی الآن هنا).

وتأتی (اتنا) مع (میں) لتعمل عمل تمييز الزمان؛ مثل: (اتنے میں وہ آگیا: احضر في هذه المدة)، وأحياناً تستخدم للتعبير عن القيمة؛ مثال: (یہ چیز اتنے میں آئے گی: احضر هذا الشيء بهذه القيمة).

۹- کما تأتي (ہی) للتعبير عن التأكيد والحرص؛ مثال: (یہ تو ہے مگر تلاش اس نے اچھی کی ہے: ہی نفسہا لكنها حاولت أن تكون جيدة)، (وہ جاتا ہی نہ تھا، بڑی مشکل سے بھيجا ہے: بعث إليه بأن عدم ذهابه بنفسه كان من المشكلات الكبرى)، (وہ اس کے دام میں آبی گیا: أحضر صدفة).

۱۰- (سہی: صحيح أو جيد أو حسنا) أصل الكلمة هي كلمة صحيح وقد كانت تكتب صحيح في اللغة الأردنية القديمة؛ مثال: (سن تو سہی، کہہ تو سہی: اسمع جيداً وتكلم جيداً)، کما أنها تأتي غالباً مع (تو) وتوضح أحياناً معنى الإنذار والتهديد؛ مثال: (أو تو سہی: تعال و إلا)، (کہاؤ تو سہی: قل وإلا)، وتأتي دائماً مع (تو).

وتوضح أحياناً معنى الرضا والاستجابة؛ مثال: (تم جاؤ تو سہی، پھر دیکھا جائے گا: اذهب أنت وسترى بعد ذلك)، کما أنها يمكن أن تظهر الاستغناء، لكن مع حرف النفي؛ مثال:

نہ ستائش کی تمنا، نہ صلے کی پروا
نہ سہی گرمے اشعار میں معنی نہ سہی

الترجمة:

لم يكن هناك أمل بالتعارف، ولم يكن هناك حاجة للوصال

کما أن (تو) تأتي كذلك للتمييز؛ مثال: (دیکھو تو: فلأنظر)، (بیٹھو تو: اجلسوا أنتم).

۱۱- تستخدم (کہ) أحياناً أثناء الحوار عندما يترتب الفعل الثاني على الفعل الأول؛ مثال: (میں آواز دینے ہی کو تھا کہ وہ آ گیا: أناديه عندما آتي)، (وہ بولنے ہی کو تھا کہ میں نے روک دیا: كان يقول عندما توقفت)، وفي هذه الجملة (کہ) تعطي معنى (جب: عندما).

۱۲- تأتي أحياناً (بھی) و(ٹھورا) بنفس المعنى؛ مثال: (ٹھہر و بھيجا جانا)، کما أنها تأتي أحياناً لإظهار الاضطراب؛ مثال: (چلو بھی: انطلق) (بمعنى أنه جلس كثيراً ثم انطلق مسرعاً). وتأتي أيضاً للتعبير عن المشاركة؛ مثال: (وہ بھی ائے تم بھی او: أتوا وأنت أيضاً تعال)،

یہ بھی جاری ہے وبھی جاری ہے
(داغ)

الترجمة:

هذا مستمر وذلك كذلك مستمر

(داغ)

۱۳- تأتي كلمة (خير) مع (سے) للتعبير عن الحالة الجيدة؛ مثال: (خير سے ہیں یا خير سے پہنچ گئے: هم بخير وقد وصلوا سالمين). أحياناً تكون للطعن؛ مثال: (خير سے آپ ملک کے بڑے ہمدرد اور بھی خواہ ہیں: حضرتك من عظماء الدولة المناصرين). وتأتي كلمة (خير) غالباً في بداية الحديث حيث يقصد منها إنهاء أو الإعراض وتجنب الحديث والإعراض عن الفعل الأول وتحقيق الفعل الثاني؛ مثال: (خير یہ تو سب کچھ ہوا اب ارادہ کیا ہے: حسناً كل من أراد شيئاً فليحققه الآن)، (خير اب تشریف لے جائے پھر دیکھا جائے گا: حسناً فلتشررفنا ثم ستشاهد).

وأحياناً تظهر معنى الاستغناء؛ مثال: (خير کیا مضائقہ ہے: حسناً لا باس)، وأحياناً تأتي بدلاً من اچھا: جيد)، أو (بہتر: أفضل)؛ مثال: (خير یوں ہی سہی: هكذا أفضل أليس كذلك)، وتعبّر عن التوبيخ والتهديد أحياناً؛ مثال: (خير دیکھا جائے گا: حسناً سوف ترى).

۱۴- وتستخدم (اچھا) للتعبير عن معنى آخر وهو إنهاء الحديث؛ مثال: (اچھا کہو تم او گے کب؟: حسناً متى سنأتي لتقول هذا؟)، (اچھا اب چلتے ہویا نہیں؟: حسناً هل سنسير الآن أم

لا؟)، كما أنها تعبر عن الإدراك والفهم؛ مثال: (اچھا تو تم خواہ مخواہ اس کے بیچھے کیوں پڑے ہو؟: حسناً لماذا انهرت خلفه بلا فائدة؟)،

ہم پیشہ و ہم راز ہے میرا
غالب کو برا کیوں کہو اچھا مرے آگے

(غالب)

الترجمة:

هذا فني وهذا مذهبي وهذا سري
حسناً لماذا أحضرت غالب إذا كنت تقول كلاماً مذموماً
(غالب)

وأحياناً تستخدم لإظهار التعجب وخاصة إذا كان هذا الأمر مخالف للتوقعات؛ مثال: (اچھا یہ بات ہے: حسناً إذا هو الكلام)، (اچھا تو یہ معاملہ یوں تھا: حسناً إذا كان هذا هو الأمر).

كما أنها تأتي في جواب المتكلم عندما توضح الاتفاق على أمر أو الاستجابة لحكم ما؛ مثال: (اچھا جاتا ہوں: حسناً إنني آتي)، (اچھا ابھی حاضر ہوا: حسناً سيحضر حالاً). أو أنها تأتي في بداية الجملة فقط لتزين الكلام؛ مثال: (اچھا یہ تو کہو تمہارے والد کب تک یہاں ٹھہریں گے؟: حسناً قل إلى متى سيتأخر والدك؟)، أو تستخدم للتعبير عن الإنذار والتوبيخ؛ مثال: (اچھا سمجھوں گا: حسناً سأفهم).

۱۵- تأتي (بهلا) في بداية الجملة للتعبير عن حسن الكلام؛ مثال: (بهلا اس کی کسی کو خبر تھی: جيد كان هذا هو الخبر)، (بهلا یہ کیوں کر ممکن تھا: جيد، لماذا كان هذا ممكناً)، وتأتي كذلك بمعنى (اچھا)؛ مثال:

بهلا ہوا کہ تری سب برائیاں دیکھیں
(میر)

الترجمة:

جيد حيث إنك رأيت كل سيئاتك

(میر)

وتأتي مع (كو) أثناء الحوار بمعنى (اچھا)؛ مثال: (بهلے کو دہاں موجود تھے: جيد فقد كانوا هنا).

۱۶- وتأتي (بارے) بمعنى لكن أو إلا أن؛ مثال: (یہ سب کچھ سہی بارے اسے کیا جواب دوگے: هذا كل شيء لكن بماذا سوف يجيب)، لكن في حالة التمييز تكون بمعنى في النهاية أو على كل حال؛ مثال: (بارے وہ تمہارے کہنے سے مان تو گیا: في النهاية اقتنع بما أقول)،

بارے دینا میں رہو غمزہ یا شاد رہو
ایسا کچھ کر کے چلو یاب کہ بہت یاد رہو

الترجمة:

في نهاية الحياة سيظل الدلال أو السعادة
سر هكذا فإن هناك الكثير من الذكريات الباقية.

۱۷- تأتي (کیوں) للاستفهام؛ مثال: (تم وہاں کیوں گئے؟: لماذا جئت إلى هنا؟)، وأحياناً تستخدم فقط لإظهار السبب؛ مثال: (میں وہاں کیوں جاؤں جسے ضرورت ہو گی آپ آجائے گا: اذهب إلى هناك لأنك من الضروري أنك ستأتي).

وتستخدم أحياناً لتأكيد كلام المخاطب؛ مثال: (كيوننه هو جب آپ جيسے قدر دان ملک ہوں: لماذا لا تصير مثل أي رجل دولة). وتستخدم أحياناً للطعن و التهكم؛ مثال: (کیوں نہ ہو آپ ہی تو خاندان کے چرانے ہیں: لماذا لا تصير مصباح العائلة). كما تستخدم أحياناً لتعطي معنى القوة والتأكيد؛ مثال: (کیسی ہی مشکل کتاب کیوں نہ ہو وہ فرفر پڑھتا چلا جاتا ہے: كيف يقرأ هذا الكتاب الصعب)، وهذه الصورة المنفية تستخدم لتأكيد الإثبات.

۱۸- كانت كلمة (مقرر) مستخدمة لكنها الآن أصبحت مستخدمة في الشعر فقط ومعناها ضروري؛ مثال:

مسخره بن کے بھی آنے گا مقرر کوئی
(شبلی)

الترجمة:

من الضروري أنه سيأتي مازحاً
(شبلی)

۱۹- يستخدم (بلاسه) عموماً لإظهار الإهمال ومعناها: (ہماری طرف سے کچھ بھی ہو جائے: مهما يكن)؛ مثال:

دنیا میں بادشاہ ہو کوئی یا وزیر ہو
اپنی بلا سے بیٹھ رہے جب فقیر ہو

الترجمة:

مهما تكن في هذه الحياة سواء أكنت ملك أم وزير
سنظل فقير

وتأتي معها حالة الإضافة. كما أنها أحياناً تستخدم بمعنى (کم سے کم: أقل ما يكون أو على الأقل)؛ مثال: (بلاسه یہی ہو جائے: على الأقل فليكن نفسه)، (اور کچھ نہیں تو یہی ہو جائے: ولا شيء هو نفسه).

۲۰- تعبر (آگے: في المقدمة، أمام) عن المكان؛ مثال: (آگے آؤ: تعال في المقدمة). وتعبر كذلك عن الزمان؛ مثال:

آگے آتی تھی حال دل پہنسی
اب کسی بات پر نہیں آتی

(غالب)

الترجمة:

في الوقت الذي كانت تأتي فيه كان القلب ضاحكاً
لكن الآن لا تأتي
(غالب)

۲۱- تستخدم (ہونہ ہو) للتأكيد ومعناها ضروري؛ مثال: (ہونہ ہو یہ تو وہی معلوم ہوتا ہے: إن وجوده أو عدمه كلاهما الشيء نفسه).

۲۲- وتعمل الحالية المعطوفة عمل التمييز أحياناً؛ مثال: (وہ کھلکھلا کر ہنس پڑا: سقط وأصبح يضحك مقهقهاً).

جو مجرے میں بیٹھو تو اٹھو نہ جب تک
کہ اٹھ جائیں ساتھی سب ایک ایک کر کے

الترجمة:

ما دمت تقع وتنهض من الجرف

فإن جميع الأصدقاء يقفون بجانبك

۲۳- يستخدم الاسم أحياناً لتمييز الفعل لكن هذه الصورة تستخدم عادةً في الجمع؛ مثال: (اس موسم میں اناج انگلوں پڑھتا ہے: تزيد الغلة في هذا الفصل)، (وہ چھٹیوں چلتا ہے: یسیر علی مہل).

۲۴- تعمل الصفة أحياناً عمل التمييز وقد تم توضيحها مسبقاً؛ مثال: (ان کی بھلی کہی: قولہن حسن)، (وہ شعر خوب کہتا ہے: يقول إن ذلك الشعر جيداً)، (میں نے بہت سمجھایا: فہمت الكثير).

۲۵- هناك كلمات هندية، وعربية، وفارسية قصيرة عندما تلتقي مع الحروف فإنها تعمل عمل التمييز؛ مثال: (کم سے کم: علی الأقل، أقل ما يكون)، (زیادہ سے: علی الأكثر، بحد أقصى، أقصى ما يمكن)، (تا امکان: علی حد المستطاع)، (حتى الوسع: حسب المستطاع)، (بیٹھے بٹھائے: بغیر داعی، بلا سبب، فجأة)، (رفتنہ رفتہ: تدریجاً، شيئاً فشيئاً)، (جوں کا توں: کما کان أو بعینه أو کما هو أو نفسه)، (ہو بہو: عين الشيء أو الشيء نفسه).